



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي نور البشير - البيض



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : إقتصاد نقدي و بنكي

مذكرة



دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في دعم الاستثمار



النسوي المحلي البيض

تمت إشرافه الأستاذ :

من إعداد الطالبتين :

د. حمزة علي

✓ بلمنفي فاطمة الزهراء .

✓ بواب مروة .

لجنة المناقشة		
أستاذ مشرف	أ . المركز الجامعي نور البشير - البيض	د. حمزة علي
	أ . المركز الجامعي نور البشير - البيض	
	أ . المركز الجامعي نور البشير - البيض	

الموسم الجامعي : 2022/2021

إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و من
وفى و أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة من مسيرتنا
الدراسية بمذكرتنا هاته ، نهدي هذا النجاح الى الوالدين
الكريمين حفظهما الله و كامل أفراد العائلتين بلمخفي،
بواب ، حلوز و الى جميع الأحبة الأوفياء

شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله عز و جل

يقول صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى أساتذتنا الكرام لدعمهم لنا

طيلة مسيرتنا الدراسية و الجامعية

على رأسهم د. حمزة علي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه

كما لا ننسى كل من عمال الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر لولاية البيض على استقبالهم و دعمهم لنا

و نوجه امتناننا و تقديرنا للجنة الكرام و كل من ساهم في

نجاحنا

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على مدى مساهمة نموذج التمويل المصغر في تحقيق التنمية على المستوى المحلي بإعتباره أحد آليات الدعم المالي الحديثة لأصحاب المشاريع الصغيرة، و ذلك من خلال عرضنا لمختلف المفاهيم المرتبطة بنموذج التمويل المصغر.

كما تهدف دراسة البحث إلى معرفة دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع من خلال تحليل إحصائيات الوكالة الولائية ، البيض خلال فترة 2005/ 2017 حول تمويل المشاريع النسائية في الولاية ، ومن أهم نتائج الدراسة أن القرض المصغر هو أحد الأدوات المفضلة للنساء الراغبات في إنجاز مشاريعهم الصغيرة لتخفيض البطالة عن طريق فرص عمل مستدامة الدخل.

This research aims to see how the microfinance model contributes to development at the local level as one of the modern financial support mechanisms for small entrepreneurs, by presenting the various concepts associated with the microfinance model.

The research study also aims to find out the role of the National Microcredit Management Agency in financing projects by analyzing state agency statistics, whites during the period 2005/ 2017 on the financing of women's projects in the state, and one of the most important results of the study is that microcredit is one of the preferred tools for women wishing to complete their small projects to reduce unemployment through sustainable income job .

الكلمات المفتاحية : التمويل الأصغر ، المشاريع الصغيرة ، المرأة ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الفهرس

المحتوى	الترقيم
إهداء	
شكر و عرفان	
المخلص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول و الأشكال	
مقدمة	أ.....هـ
I الأدبيات النظرية للقروض و عمليات التمويل	33.....2
I.1 الإطار العام للقروض المصغرة و عمليات التمويل	18.....3
I.1.1 ماهية التمويل المصغر	8.....2
I.1.2 تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	12.....8
I.1.3 واقع و أهمية المقاولاتية النسوية في النشاط الاقتصادي	15.....12
I.1.4 دراسات سابقة للموضوع	18.....16
I.2 الإطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	33.....18
I.2.1 نبذة حول نشأة الوكالة و مهامها	21.....18
I.2.2 الإطار التشريعي و القانوني لنشاط الوكالة	30.....21
I.2.3 مرافقة الوكالة لأصحاب المشاريع	31
I.2.4 شروط التأهيل للإستفادة من القرض	33.....31
II التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و دورها في دعم الاستثمار النسوي	58.....34
II.1 التعريف بالوكالة الولائية بالبيض لتسيير القرض المصغر	44.....35

38.....36	II.1.1 التعريف و النشأة
39	II.1.2 تكوين الملف
41.....39	II.1.3 الخدمات غير المالية و المالية للوكالة
44.....41	II.1.4 مراحل الإستفادة من قرض لدى البنك
58.....45	II.2 تقييم نشاط الوكالة في السنوات الأخيرة و دورها في دعم الإستثمار النسوي
46.....45	II.2.1 حصيلة المشاريع المؤهلة خلال فترة 2017/2005
48.....46	II.2.2 حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2017/2005
51.....48	II.2.3 توزيعات القروض المقدمة خلال فترة 2017/2005
58.....51	II.2.4 دراسة المشاريع و طرق تمويلها 2017/2005 و أمثلة عن الدراسة
61.....59	خاتمة
64.....62	قائمة المراجع

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	أنماط التمويل المصغر	01
24	حصيلة مناصب الشغل المستحدثة في السنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31	02
25	حصيلة الخدمات المالية في السنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31	03
27	حصيلة الخدمات غير المالية في السنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31	04
39	تكوين ملف القرض	05
40	الخدمات غير المالية للمتعاملين 2021/2020	06
45	حصيلة المشاريع المؤهلة 2017/2005	07
46	حصيلة المشاريع الممولة 2017/2005	08
47	حصيلة المشاريع الممولة 2021/2020	09
48	توزيعات القروض حسب نمط التمويل المعتمد من الوكالة 2017/2005	10
49	توزيعات القروض حسب مناصب الشغل 2017/2005	11
50	توزيعات القروض حسب النشاط 2017/2005	12
53	تكلفة تمويل المشروع للمتعاملة أ مع الوكالة	13
54	إهلاك قرض المتعاملة أ	14
55	إهلاك قرض المتعاملة ب	15
57	إحصائيات الولايات الأخرى	16

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل أو الهيكل	رقم الشكل
11	هيكل تنظيمي لمصادر التمويل المباشر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	01
38	هيكل تنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالببيض	02
49	شكل بياني يبين نسب الخدمات المالية المقدمة من طرف الوكالة حسب صيغ التمويل	03
51	شكل بياني يبين توزيع المشاريع حسب الأنشطة	04

مقدمة

يمثل العنصر البشري عنصر من أهم عناصر تحقيق التنمية . لذا تسعى الدول لتكثيف جهودها و تطوير سياساتها وبرامجها الإقتصادية و الإجتماعية لضمان إستغلال و تحسين مشاركة الرجل و المرأة في القيام بدورهما التنموي ، فالمرأة في ظل التغيرات الإقتصادية المحلية والدولية إستطاعت فرض نفسها إلى جانب الرجل في المجال الإستثماري و الإقتصادي .

تعتبر المشروعات الصغيرة و المتوسطة من أهم المشاريع التي تساهم في تحريك عجلة النمو، وهي الطريقة الناجحة لخلق ومضاعفة الثروات وتحسين المستوى المعيشي على مستوى الفرد و المؤسسة ، وهي أداة فعالة لتحقيق التنمية الإقتصادية و أحد أهم روافدها ، من خلال رفع مستويات الإنتاج التي تحقق الإكتفاء الذاتي .

إن إهتمام الدولة بقضايا التشغيل و تكثيف الجهود لمواجهة الفقر و البطالة ، يحثها على توفير الشروط اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المسطرة و ذلك عن طريق إستحداث آليات مكلفة بالتمويل المصغر الذي يشكل أداة لمكافحة التخلف الإجتماعي و الإقتصادي ، والذي من خلاله تمنح الخدمات المالية التي تحتاج لها المشروعات من أجل تطوير نشاطاتها الإقتصادية مما يقضي إلى تشجيع المهن و خلق مناصب الشغل ، وفي هذا السياق ولتطوير هذه الأنشطة المختلفة قامت الدولة بإنشاء وكالات وطنية لتدعيم الشباب و إمتصاص البطالة و تقديم يد المساعدة المادية و المعنوية لشرائح واسعة من الشباب الحامل للمشاريع ، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تأتي على رأس هذه الوكالات ، والتي تصب إهتمامها نحو تمويل إنشاء وتوسيع مشاريع تنموية في مختلف القطاعات خاصة القطاع الخدماتي و الفلاحي و الحرفي .

وبما أن دراستنا تقتصر على الجانب النسوي يمكننا القول أن الجزائر من الدول التي فتحت المجال لمساهمة المرأة إلى جانب الرجل في دفع عجلة الإقتصاد و تحقيق التنمية المستدامة ، عرفت الساحة الإقتصادية الجزائرية كيانا مميزا وهو المقالة النسوية ، والتي جندتها مجموعة من المؤسسات الداعمة لتمكنها من النهوض و الإندماج بالساحة الإقتصادية لقدرتها كمحرك أساسي في تحقيق النسيج المطلوب .

الإشكالية الرئيسية:

ومن ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما مدى مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في دعم الإستثمار النسوي المحلي لولاية

البيض ؟

و تتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

× ما المقصود بالتمويل المصغر؟

× ماهي الانجازات المحققة في إطار التنمية المحلية من خلال تمويل النشاط النسوي ؟

و للإجابة على هاته الأسئلة الفرعية نفرض ما يلي :

فرضيات الدراسة :

× القرض المصغر هو تقديم خدمات مصرفية للأفراد للانخراط في النشاط الاستثماري و الإنتاجي.

× تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة " ANGEM " دورا هاما في تمويل المشاريع النسوية في

إطار التنمية المحلية بالبيض .

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى :

✓ إبراز دور التمويل المصغر و أهميته في دعم المشاريع المصغرة التي تساهم في تطوير التنمية و تشجيع

الإستثمار و محاربة البطالة .

✓ إبراز دور المرأة في التنمية المحلية لولاية البيض .

✓ الوقوف على مدى انتشار الوعي الإستثماري لدى فئة النساء بولاية البيض .

أهمية البحث:

- x إبراز أهمية ما قامت به الجزائر من إجراءات لدعم المشاريع الصغيرة .
- x الوقوف على أهمية التمويل الأصغر للمؤسسات الصغيرة و دعمها في تحقيق التنمية.
- x لهذا البحث أهمية إقتصادية و إجتماعية حيث للتمويل المصغر دور في تشجيع المشاريع الصغيرة و دعم المرأة لتحسين المستوى المعيشي و محاربة البطالة.

حدود الدراسة :

الإطار المكاني :

الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM البيض .

الإطار الزمني :

أنجزت هذه المذكرة بجانبها التطبيقي من تقييم القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالبيض للسنوات التالية 2017/2005.

هيكل البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تم تقسيمه الى فصلين رئيسيين كما يلي :

الفصل الأول بعنوان " الأدبيات النظرية للقروض المصغرة و عمليات التمويل" تم تقسيمه إلى قسمين ، الأول كان بعنوان الإطار العام للتمويل المصغر و الثاني الإطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

الفصل الثاني بعنوان التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية البيض ودورها في دعم الإستثمارات النسوية " تم تخصيص على الفصل للجانب التطبيقي و دراسة بوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية البيض حيث تم تقسيم الفصل إلى قسمين ، الأول بعنوان التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية البيض و الثاني تقييم نشاط الوكالة في السنوات الأخيرة و دورها في دعم الإستثمار النسوي (2005-2017) .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للقروض و عمليات التمويل

تمهيد الفصل:

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة، حيث يسمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال إستحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على مداخيل .

في هذا الفصل سنسلط الضوء على الإطار العام لدور التمويل الأصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر بالنظر لأهميتها الإقتصادية و الإجتماعية ، و آليات تمويلها إنطلاقا من تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ..

ينقسم هذا الفصل إلى العناوين التالية نتطرق لها من خلال عدة عناصر:

1. الإطار العام للقروض المصغرة .
2. الإطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

I الأدبيات النظرية للقروض المصغرة و عمليات التمويل

I.1 الإطار العام للقروض و عمليات التمويل

I.1.1 ماهية التمويل الأصغر

■ نشأة القرض المصغر: (ناصر، القرض المصغر كإستراتيجية لخلق مناصب الشغل في الجزائر)

تمويل المشاريع المصغرة و خاصة القروض المصغرة متجذرة من الإهتمامات التراكمية التالية :

- الإستجابة لمشكلة الإقصاء المالي : أي أن هناك فئة كبيرة من المجتمع لا يمكنها الحصول على الخدمات المالية المعمول بها (التقليدية) ما يقارب مليار شخص في العالم يفتقرون للإئتمان و لذلك جاء هذا المبدأ الإقتصادي (التمويل المصغر) باعتباره أداة لمكافحة الإقصاء المالي .
- الإستجابة لمشكلة وصول البنك للزبائن : وهذا من خلال النمو السريع للقروض المصغرة ، وهي كذلك تفتح آفاق لغيرها من الخدمات المالية كالإدخار و التحويل و التأمين المصغر ... إلخ وهذا الأمر يهم أكثر البنوك الذين يجدون سوقا ضخمة تمكنهم من ضمان الربحية المالية .
- الدور الذي يمكن أن يلعبه التمويل الأصغر بإعتباره أداة فعالة لمكافحة البطالة و الفقر و الإقصاء الإجتماعي ، و تأثيره على التنمية الإقتصادية و الإجتماعية من خلال تمويل الأنشطة المدرة للدخل والمرافقة التدريجية ، وقابلية تلك الأنشطة إقتصاديا للتقليل من المخاطرة بالنسبة للمقاول والمشغل المالي وبالإضافة إلى الرصد الصارم من قبل المؤسسة المقرضة .
- ظهور فكرة القرض المصغر : تعود فكرة القروض المصغرة و متناهية الصغر إلى محمد يوسف البنغالي الذي حاز على جائزة نوبل للسلام عام 2006 . كان يعمل محمد يونس في كلية الإقتصاد في جامعة "شيتاكونغ" في دكا ، فكر في مساعدة المزارعين الفقراء الذي يرهنون أراضيهم لدى البنك ، مقابل قروض مرتفعة الفوائد ، فاقترح فكرة " القرض المصغر " و الذي يتم بموجبه تقديم القروض لعشرات المزارعين من دون ضرورة للضمانات التي عادة ما تطلبها البنوك التجارية ، والتي تؤدي إلى إستبعاد الفقراء من المشاركة الإقتصادية لعدم امتلاكهم أي أصول تصلح لأن تشكل ضمانا لما يحصلون عليه من قروض ، و إفتقارهم

إلى المال الذي يسمح لهم بالقيام بنشاط إقتصادي ، ثم أطلق مشروع "Gramen Bank" وتعدى بالبنغالية مصرف القرية في عام 1977 الذي نال صفته المصرفية في عام 1983 وقدم منذ نشأته حوالي 69.4 مليار دولار كقروض صغيرة سدد المقترضون 99% منها . و بذلك راهن المجتمع الدولي على فكرة القروض المصغرة للحد من الفقر من خلال تمكين الفقراء عموما ، و إتاحة الفرصة أمامهم لزيادة مداخيلهم و إيجاد فرص توظيف جديدة و إنقاذ أنفسهم من دائرة الفقر في الوقت الذي يعيش فيه 2.8 مليار من سكان العالم البالغ 6.4 مليار شخص على أقل من دولارين يوميا ، منهم 1.1 مليار شخص في فقر مدقع و بدخل اقل من دولار واحد يوميا " أي تحت خط الفقر " ، كما عقدت الآمال على دور هذه القروض في الحد من عدم المساواة بين طبقات المجتمع .

• الوضع الحالي للقروض المصغرة في العالم : في الوقت الحاضر تمارس القروض المصغرة في أكثر من 140 دولة (متقدمة و نامية) و تمس أكثر من 100 مليون عميل ، بالإضافة إلى العديد من الخدمات المصرفية للفقراء في آسيا ، و المزيد من الأعمال التجارية خصوصا أمريكا اللاتينية ، أو حتى منى الإتحادات الائتمانية في إفريقيا ، والعديد من القروض المصغرة للمنظمات غير الحكومية (ONG) في جميع أنحاء العالم ومنذ أواخر الثمانيات ، إنتشرت القروض المصغرة أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا و قد توسعت بشكل سريع في أوروبا الوسطى و الشرقية ، حيث أن البطالة الناجمة عن انهيار القطاع العام تسبب في وجود طلب قوي جدا على هذه القروض ، أما بالنسبة للعرض فهو مدعوم من قبل المانحين الدوليين .

■ تعريف التمويل المصغر:

التعريف الأول : التمويل المصغر هو تقديم الخدمات المالية كالإدخار و الإيداع و الخدمات الائتمانية للفقراء من بين منظمي مشروعات العمل الحر ، و تشمل أنشطة هذا التمويل عادة مايلي :

■ القروض المصغرة عادة لأغراض رأس المال العامل .

- التقييم المسبق غير الرسمي للمقترضين و استثماراتهم .
- بدائل عن الضمانات العينية مثل الضمانات الجماعية و الإدخار الإلزامي .
- استناد قدرة الحصول على المزيد من القروض و ازدياد أحجامها إلى الأداة في تسديد القروض السابقة
- الدفع و الرصد المبسطين للقروض .
- تأمين أدوات الادخار الطوعي .

إن ما يميز هذا التعريف هو تأكيده على الخدمات المالية ، فالتمويل المصغر ليس مجرد إقراض ، كما يؤكد أن الفقراء من بين منظمي مشروعات العمل الحر .

التعريف الثاني : تتبنى منظمة التعاون و التنمية الإقتصادية التعريف التالي " القرض المصغر هو الحصول على تمويل مشروعات صغيرة ، يستفيد منها الأشخاص المهمشين ، الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم ، في ظل غياب آفاق مهنية أخرى ، والوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير الممكنة " .

التعريف الثالث : " هو تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة من الخدمات المالية ، و ليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية الرسمية ، القادرين في نفس الوقت على بدء مشروعات استثمارية مدرة الدخل ، بمعنى أنه يأتي لمعالجة الفقر و البطالة ، إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الإقتصادي و الإجتماعي الذي يعاني منه الكثير من الأفراد الذين يعانون من قلة المردودية و كثرة المخاطر من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية .

التعريف الرابع : " عملية تقديم خدمات مالية متنوعة للفقراء ، تتراوح ما بين قروض و مدخرات و تأمينات ، يتعدد فيها الفاعلون من هيئات حكومية و بنوك تجارية إلى منظمات غير حكومية متخصصة و متعددة الأطراف " .

على مستوى الإقتصاد الجزائري ، ومن الجانب الرسمي يستخدم مصطلح القروض المصغرة في الكثير من الأحيان كمرادف للمصطلح الشامل و المعروف على المستوى الدولي ، وهو مصطلح التمويل متناهي الصغر ، والذي يشمل تقديم الكثير من الخدمات المالية المتعددة و المتنوعة لأفراد الفئات المستهدفة ، وبالتالي يكون مفيد جدا بالنسبة للجزائر ضرورة استخدام مصطلح القروض المصغرة بدلا من مصطلح التمويل متناهي الصغر ، هذا النوع من التمويل في الجزائر يركز على خدمة مالية واحدة ، وهي خدمة توفير القروض من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . (ناصر، القرض المصغر كإستراتيجية لخلق مناصب الشغل في الجزائر)

طبقا للمرسوم الرئاسي الصادر عن وزارة التشغيل و التضامن الوطني 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011 المتعلق بجهاز القرض المصغر في المادة الثانية و الثالثة يعرف القرض المصغر بأنه " قرض يمنح لفئة المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف ، يوجه في إحداث الأنشطة بما في ذلك أنشطة المنزل ، باقتناء العتاد و المواد الأولية اللازمة في الشروع في النشاط و يغطي أيضا النفقات الضرورية لانطلاق النشاط . (رضا، 2020)

x أهمية التمويل الأصغر من خلال مبادئه الأساسية

تتمثل المبادئ الأساسية في (ماركو إلّيا ، ترجمة فادي قطان، 2006) :

- ~ يحتاج الفقراء إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية و ليس القروض فقط . فهم مثل غيرهم يحتاجون إلى عدد من الخدمات المالية الملائمة و المرنة و ذات التكلفة المعقولة . فإنهم يحتاجون إلى خدمات التوفير، التأمين و تحويل الأموال وفقا للظروف .
- ~ يعتبر التمويل المصغر أداة لمكافحة الفقر. فعندما يصل الفقراء إلى الخدمات المالية يصبح بمقدورهم الحصول على المزيد ، وبناء أصولهم و حماية أنفسهم ضد الصدمات الخارجية و التخطيط للمستقبل .

~ يهتم التمويل الأصغر ببناء مؤسسات مالية محلية دائمة: يتطلب تمويل الفقراء مؤسسات مالية محلية تقدم خدماتها على أساس مستمر. تحتاج هذه المؤسسات الى استقطاب التمويل المحلي، و تقديمه على شكل قروض و خدمات أخرى . وعندما تتطور هذه المؤسسات و أسواق رأس المال ، يقل الاعتماد على المتبرعين و الحكومات بما في ذلك بنوك التنمية .

~ دور الحكومة هو تسهيل الخدمات المالية و ليس تقديمها مباشرة: على الحكومات الوطنية أن تضع السياسات التي تحفز الخدمات المالية للفقراء في الوقت نفسه الذي تحمي فيه الحكومات الودائع، فعلى الحكومة أن تحافظ على ثبات الإقتصاد الكلي ، و أن تتجنب الارتفاع في أسعار الفائدة و ن تحسن بيئة الأعمال المصغرة .

~ لا يقدم القرض المصغر الحلول دائما : أن القرض المصغر لا يعتبر الأداة الأفضل لكل فرد أو في كل الظروف ، فنجد الأفراد المعدمين أو الجياع الذين لا دخل لهم ولا مقدرة عندهم على السداد يحتاجون أنواعا أخرى من الدعم قبل أن يكونوا قادرين على استخدام القروض بشكل جيد .

~ العقبة الأساسية هي نقص المؤسسات القوية و المدراء الأكفاء : التمويل الأصغر هو مجال متخصص يجمع بين الأعمال المصرفية و الأهداف الاجتماعية . فانه يجب بناء المهارات و الأنظمة على كل المستويات : المدراء و أنظمة المعلومات الخاصة بمؤسسات تمويل العوائد، المؤسسات الحكومية والمتبرعون ، بنوك مركزية تنظم التمويل الأصغر. و يجب أن يركز التمويل المصغر على بناء القدرة وليس نقل الأموال فقط .

~ يعمل التمويل المصغر بشكل أفضل عند قياس الأداء و الإفصاح عنه : المعلومات النمطية و الدقيقة و الخاصة بالأداء تعتبر في غاية الأهمية . و يتضمن ذلك كلا من المعلومات المالية مثل : نسبة الفوائد ، تسديد القروض ، التكاليف ، والمعلومات الاجتماعية مثل عدد العملاء الذين تم الوصول إليهم

و مستوى فقرهم . حيث أن كل من المتبرعين و المستثمرين و العملاء يحتاجون هذه المعلومات للحكم على التكاليف و المخاطر و العوائد .

I.1.2 تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:(حولية، 2020)

❖ تعريف المؤسسات الصغيرة الأمريكية:

▪ تعريف الولايات الأمريكية: حسب قانون المنشأة الصغيرة لسنة 1953 م عرفت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها ذات ملكية و إدارة مستقلة ولا تسيطر على مجال نشاطها مؤسسة كبرى. و تعتبر مؤسسة صغيرة و متوسطة كل مؤسسة تشغل أقل من 500 عامل .

▪ تعريف الإتحاد الأوروبي: في سنة 1996 م قام المجمع الأوروبي بتحديد تعريف جديد للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وهو :

- تشغل أقل من 250 عامل .
- رقم أعمالها لا يتجاوز 40 مليون أورو .
- التي تراعي مبدأ الإستقلالية . وتضم كل المؤسسات التي تتجاوز نسبة التحكم في رأس مالها أو حقوق التصويت 25% .

▪ تعريف الجزائر : جاء التعريف الرسمي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سنة 2001 ضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 18/01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 ، و قدمت لها تعاريف بالاعتماد على ثلث معايير : عدد العمال ، رقم الأعمال السنوي ،مجموع الميزانية :

✓ مؤسسة مصغرة : من 1 الى 9 عمال ، رقم الأعمال السنوي أقل من 20 مليون دج و مجموع الميزانية أقل من 10 مليون دج .

✓ مؤسسة صغيرة : عدد العمال من 10 الى 49 عاملا ، رقم الأعمال السنوي أقل من 200 مليون دج و مجموع الميزانية أقل من 100 مليون دج .

✓ مؤسسة متوسطة : عدد العمال من 50 الى 250 عامل ، رقم الأعمال السنوي من 200 إلى

2000 مليون دج و مجموع الميزانية من 100 الى 500 مليون دج (د.الدين، 2017)

■ **خصائص المؤسسات الصغيرة و أهميتها :** (بلحمدي، 2020)

■ انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبيا: يتميز المشروع الصغير بأن استثماراته محدودة كما أن تكلفة رأس المال المستثمر في أصوله الثابتة و المتغيرة منخفضة نسبيا ، مما يجعل تكلفة خلق فرص العمل متدنية فيها مقارنة بالصناعات الكبرى .

■ قلة عدد العمال : لا يحتاج المشروع الصغير الى عدد كبير من العمال لبدأ نشاطه بقدر ما يحتاج المهارة أولئك العمال ، و على الرغم من قلة عدد العاملين في المؤسسة الصغيرة إلا أن انتشارها الواسع يجعلها كثيفة العمالة و ما يميزها في استقطاب الأيدي العاملة ، و بالتالي قدرتها على امتصاص الأيدي العاطلة عن العمل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة التي يستعاض فيها بالآلة عن الإنسان ، و هذا ما يميزها بتوفيرها لفرض العمل .

■ استقطاب العنصر النسائي للعمل فيها : لعل أبرز ما يلاحظ في المؤسسات الصغيرة عن غيرها من المؤسسات الدور البارز للمرأة فيها ، حيث تستقطب نسبة ملفتة من النساء للعمل بها سواء كانت صاحبة المشروع أم عاملة في المشروع ، ذلك و أن تفاوتت نسبة مشاركتها من قطاع الى قطاع أو من إقليم الى إقليم ، إلا أنه يتضح أن طبيعة المؤسسات الصغيرة تواءم بشكل كبير أكبر متطلبات عمل المرأة سيما في المناطق الأكثر احتياجا .

■ مركز للتدريب الذاتي : تعتبر هذه المؤسسات مركزا ذاتيا للتدريب و التكوين لمالكيها و العاملين فيها ، وهذا بالنظر لمزاولتهم أعمالهم باستمرار وسط عمليات الإنتاج و تحملهم المسؤوليات التقنية و التسويقية والفنية وهذا ما يساعدهم في اكتساب المهارات و الخبرات لقيادة العمليات الاستثمارية في المستقبل .

❖ **آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و أهدافها:**

تتمثل آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في مايلي : (الدين، 2017)

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI : تهدف الوكالة الى جمع و معالجة و نشر المعلومة المرتبطة بالمؤسسة و الاستثمار لفائدة المستثمرين , مساعدة و مرافقة المستثمرين في كل مراحل المشروع بما فيها بعد الانجاز إلخ .

- صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة FGAR PME : يهدف الصندوق الى ضمان قروض الاستثمار المحصل عليها من قبل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كما هي معرفة بالقانون رقم 02-17 المؤرخ في 2017/01/10 و المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- المجلس الوطني للاستشاري لتطوير PME : فهو عبارة عن هيئة للتشاور يكلف بترقية الحوار و التشاور بين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يتمتع المجلي بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي من ضمن مهامه و صلاحياته ضمان الحوار و التشاور بشكل منتظم و دائم بين السلطات العمومية و الشركاء الإجتماعيين و الإقتصاديين حول المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية و تطوير و عصنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ : تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي, من أهم مهامها دعم و تقديم الاستشارة و ترافق الشاب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريع الإستثمارية تسير وفقا للتشريع و التنظيم المعول بهما, تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب, لاسيما منها الإعانات و تخصيص نسب الفوائد, تقوم بمتابعة المشاريع التي ينجزها الشاب ذوي المشاريع .

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM : تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-

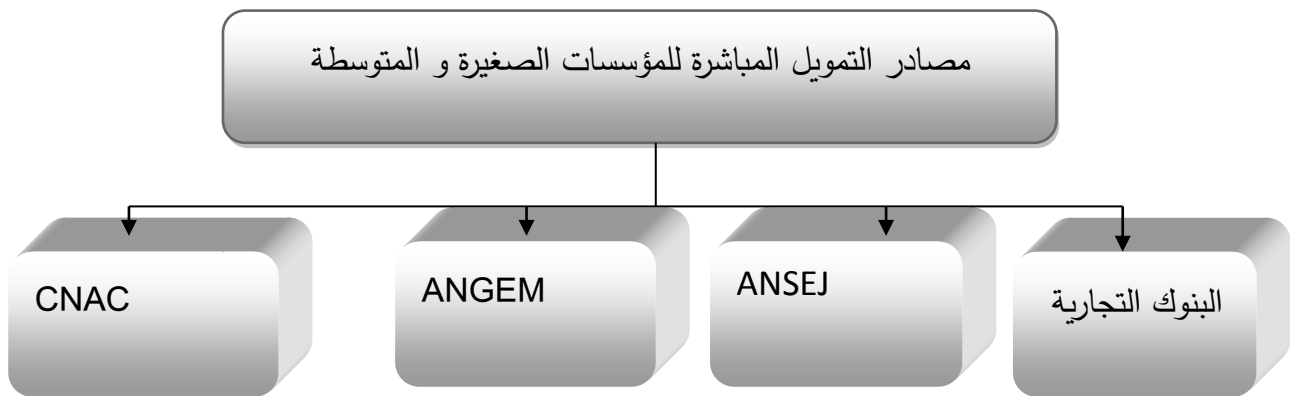
14 المؤرخ في 2004/01/22

- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة CGCI- PME : يضمن الصندوق القروض المصغرة الممنوحة للمستفيدين من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية

المنخرطة في الصندوق ، حيث يغطي بناءا على تعجيل البنوك و المؤسسات المالية المعنية باقي الديون المستحقة من الأصول و الفوائد عند تاريخ التصريح بالنكبة و في حدود 85 % .

- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNA: من أهم مهام الصندوق يضبط باستمرار بطاقية المنخرطين و يضمن تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين على البطالة و رقابة ذلك و منازعته .
- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة AND PME : هي أداة الدولة في مجال تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، من أهم مهامها تنفيذ البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ضمان متابعتها ، ترقية الخبرة الاستشارية الموجهة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- صندوق ضمان قروض استثمار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة MIPMEPI: يهدف الصندوق الى ضمان تسديد القروض البنكية التي تستفيد منها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بعنوان تمويل الإستثمارات المنتجة للسلع و الخدمات المتعلقة بإنشاء تجهيزات المؤسسة و توسيعها و تجديدها .
- الشكل 1 : هيكل تنظيمي لمصادر التمويل المباشر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة



المصدر : من إعداد الطالبتين.

❖ أهداف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : (مراد، واقع المقالة السنوية في الجزائر - المشاريع الصغيرة و

المتوسطة -نموذجاً -، 2021)

- ترقية روح المبادرة الفردية و الجماعية باستخدام أنشطة سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل .
- إستحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات ، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين .
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية و تثمين الثروة المحلية ، وإحدى وسائل الإدماج و التكامل بين المناطق .
- تشكل إحدى مصادر الدخل بالنسبة لمستحدثيها و مستخدميها ، كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الاقتطاعات و الضرائب .
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الإقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة و المتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام نفس المداخلات .

I.1.3 واقع و أهمية المقاولاتية النسوية في النشاط الاقتصادي :

من أهم النتائج التي وصلت لها الدراسات أن تجربة اعتماد صيغة القرض المصغر في الجزائر لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مكنت العديد من العاطلين عبر كافة التراب الوطني في المدن و الأرياف من كلا الجنسين المرأة و الرجل من دخول عالم المقاولاتية و الاتكال على النفس و أن تفتح المجال أمام تحسين ظروف المرأة و تحقيق التنمية المحلية :

- مكانة المرأة في النشاط الاقتصادي :

يعد التمكين الإقتصادي للمرأة عاملا أساسيا لتحسين دورها في التنمية و تحقيق العدالة الاجتماعية ، إذ أصبحت تمثل اليوم في ظل التحولات و التحديات الاقتصادية ، رقما أساسيا يساهم بفعالية إلى جانب الرجل في جميع النشاطات الزراعية و الصناعية و الخدماتية ، نتيجة قدرتها على التكيف و الاحتمال و التعايش مع الأوضاع الصعبة التي فرضتها سياسة التهميش و عدم المساواة و توزيع عوائد التنمية .

المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تديرها النساء تدفع عجلة النمو الاقتصادي في الكثير من الدول ، و تسهم

في فرص العمل و الرفع من معدلات القيمة المضافة ، ففي الولايات المتحدة تمتلك النساء حوالي 40 بالمائة من المشروعات ، فضلا عن أن معدلات نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تديرها النساء تنمو بوتيرة أسرع من غيرها .

○ تعريف المقابلة النسوية :

المقصود بالمرأة المقابلة تلك التي تسعى الى التمكين الاقتصادي من خلال خلق مقاولتها الخاصة و تمتلك روح المبادرة و المخاطرة و تكون مؤهلة لإدارة مقاولتها و اتخاذ قراراتها . تمتلك خصائص و مميزات و مهارة في تنظيم السوق، تمارس نشاطات اجتماعية لحسابها الخاص وبشكل قانوني . و المرأة المقابلة في النظرية الحديثة أن أدوارها في التنمية الاجتماعية مرتبطة بطبيعة البناء الاجتماعي القائم من التغيرات مما يؤدي الى زيادة فرص العمل المختلفة للمرأة و فتح مجالات فرص التعليم و التكوين أمام المرأة ليتمكنها من العمل الذي يصنع لها مكانة اجتماعية و عائد مادي تساهم من خلاله في مصاريفها اليومية .

○ عوامل نجاح المرأة في مشروعها : (مراد، واقع المقابلة النسوية في الجزائر - المشاريع الصغيرة و

المتوسطة -نموذجاً -، 2021)

✓ لعل أهم عامل يمكن أن يجعل المرأة المقابلة تسعى إلى إنجاز مشروعها هو تدني مستواها المعيشي ، فهذا يعتبر دافعا قويا يجعل المرأة تضاعف مجهوداتها لكسب أكثر بالرغم من إرتبطاتها و مسؤولياتها العائلية .

✓ إن امتلاك المرأة المقابلة لسمعة جيدة ستعكس بالضرورة على سمعة مشروعها و التي تتبع من القيم والعادات و المورثات التي نشأت و عاشت فيها صاحبة المشروع ، فإن تقيدت و التزمت سيحظى مشروعها بالقبول الكبير من أفراد مجتمعها و تلقى الدعم و التشجيع منه و يسهل عليها الوصول للنجاح .

✓ كما تعد الاستعدادات الشخصية للمرأة و المتمثلة في الثقة في النفس بالدرجة الأولى عامل مهم لإنجاح

عملها ، خاصة و إذا كانت مدعومة بثقة المحيطين بها من أسرة وعملاء ، إضافة إلى تقدير المرأة للفائدة

التي ستقدمها و تضيفها لإقتصادها و مجتمعا باعتبارها فرد عامل مثلها مثل الرجل .

✓ تعد الاستفادة من التشريعات القانونية و الآليات الحكومية أمرا مساعدا في حسن سير المشروع إذا

حرصت معظم الدول في العالم إلى الاهتمام بتفعيل هذه الآليات فيما يخدم مصالح النساء المقاولات وعلى

سبيل الذكر و ليس الحصر مجموعة آليات و أجهزة المساعدة و الدعم التي وفرتها الدولة الجزائرية

للهوض بشؤون المرأة المقاوله استطاعت تحقيق نجاحات معتبرة .

○ مفتاح نجاح المرأة في تسيير مشروعها :

✓ الإرادة : من المتعارف عليه أن الإنجازات الكبرى للأفراد و الجماعات تبدأ من قوة العزيمة و بدون هذه

القوة الداخلية الكامنة لا يمكن للمرأة تجسيد أفكارها في إنشاء مؤسسة تضمن لها دخلا مستقلا و حياة

اجتماعية مستقرة ن وفي هذا الإطار من الضروري عليها التأكد من وجود حوافز حقيقية تدفعها للتركيز

على العمل الحر على الأقل 8 ساعات في اليوم و مجارة التحديات و المخاطر كالإستدانة من البنوك

والمخاطر المالية مثلا .

✓ الرغبة في الاستقلالية و العمل الحر : هو شعور غالبا ما يتحلى به الرياديون و لكي تكون المرأة ريادية

يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية : القدرة على التكيف مع التغيير ، القدرة على تحديد نقاط الضعف

و معالجتها ، القدرة على التنازل عن جزء من المسؤولية للآخرين ، القدرة على التحكم في الأعصاب ،

القدرة على تحديد الأهداف ، القدرة على التحلي بالحكمة و الصبر .

✓ الرغبة في تكوين رأس المال و الذمة المالية : إن استحداث أي نشاط جديد يتطلب رأس مال ابتدائي

يحدد حسب الطبيعة القانونية للمؤسسة ، كما أن نمو المؤسسة ينبع من الرغبة في إنماء رأس مالها من

خلال بذل أقصى الجهود في إنجاح مسيرة المشروع المؤسسي و بالتالي هذا المطلوب ليس رهين الحظ و إنما يتحقق بالمتابعة .

✓ أن تمتلك المرأة تصورا منطقيا، استراتيجيا بعيد المدى : إن كل مشروع يبدأ بفكرة وبالتالي لا يمكن تجسيده إلا إذا كان منطقيا ، وحتى يكون كذلك يجب عليها دراسة المعوقات و طرح حلول لها ، و جمع و دراسة تجارب الآخرين ، معرفة شاملة و دقيقة بسياق المحيط .

✓ التحكم في نشاط أو مهنة عن طريق: تثمين تقنية جديدة أو إيجاد طريق أفضل للإنتاج ، تنمية خدمة خاصة ، إنتاج منتج شخصي .

✓ التحكم في البيع و الشراء ب: معرفة تامة للسوق، البحث عن أفضل الممولين، تحديد المنتجات الجديدة، التفاوض أثناء المعاملات.

✓ التحكم في فن التسيير: إنطلاقا من تثمين الأشياء و تقييمها ، التحكم في علم المحاسبة ، التخزين والمراقبة ، التحكم في الإعلام الآلي و تعميم استخدامها في المؤسسة .

✓ التحكم في تسيير الموارد البشرية : إنطلاقا من تحفيز الموظفين ، التأسيس لشبكة من العلاقات المهنية بالإضافة إلى أن تمتلك :

✓ روح العمل الجماعي و القيادة .

✓ التمتع بصحة جيدة .

✓ تمتلك روح المغامرة و المخاطرة .

✓ التمتع بالأخلاق الحسنة و روح الاستقبال .

✓ التكيف و الإبداع .

✓ الكفاءة و تجميع المؤهلات اللازمة . (مراد، واقع المقالة النسوية في الجزائر - المشاريع الصغيرة و

المتوسطة -نموذجاً -، 2021)

I.1.4 دراسات سابقة لموضوع المذكرة :

في هذا العنصر من المذكرة سنتناول بعض الدراسات السابقة التي درست موضوع مذكرتنا سواء الوطنية أو الأجنبية ونتعرف على أهم نقاطها و ربطها بدراستنا :

× دراسات باللغة العربية :

■ دور القرض المصغر في دعم و تمويل المشاريع الحرفية للمرأة ، دراسة عينية من النساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ، ورقة فترة ما بين 2010/2014 ، قدمت هذه الدراسة من طرف الباحثة **حفاف سمية** في إطار استكمال شهادة الماستر الأكاديمي تدور إشكالية الدراسة حول مدى مساهمة القرض المصغر في توفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة الحرفية للمرأة و من أهم النتائج التي توصلت إليها بعد دراسة نظرية و تطبيقية للموضوع أن القرض المصغر أداة لمحاربة البطالة يسمح للفئات الهشة من تحسين مستوياتهم المعيشي . المرأة المقاوله هيا التي أسست نشاطها الخاص و لجأت لمصادر خارجية قصد تمويلها . الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقدم الخدمات المالية و الجنائية للنساء و تدعمهم في توسيع مشاريعهم .

■ دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم المرأة المقاوله تاريخ النشر 2018/06/30 . قام بإعداد هذه الورقة البحث رضوان آيت قاسي عزو ، حاج بن زيدان . الهدف منها إبراز فعالية دور المرأة في ميدان المقاولاتية و إدارة الأعمال وإقبالها على خدمات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل مشاريعها الصغيرة ، ومن أهم ما جاء في هذه الورقة البحثية التمويل المصغر ضرورة حتمية تحتاجها المرأة لتمويل مشاريعها ، تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر مساعدات مالية وإمكانيات تدعم المقاوله النسوية .

■ تقييم فعالية آليات دعم المقاوله النسوية في الاقتصاد الجزائري ، تاريخ النشر 2018/12/29 . دراسة من إعداد الباحثين طويطي مصطفى من جامعة غرداية ، وزاني ليدية من جامعة البويرة . حاولا في هذه

الدراسة إعطاء إطار شامل للمقاولة النسوية و ظروف ديمومتها وفقا لإحصائيات متعلقة بنشاط المرأة بالمجال المقاوالاتي .

- التمويل الأصغر آلية لتمكين المرأة المقاولة النسوية و دعم المشروعات الصغيرة ، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجزائر ، تاريخ النشر 2021/05/13 . ورقة بحثية سلطت الضوء على أهمية التمويل المصغر و سياسات الدولة المبرمجة في مجال تمويل و دعم المشاريع الصغيرة ، ومن نتائج هاته الدراسة أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ساهمت في إخراج العديد من النشاطات الحرفية وإدراجها من دائرة القطاع غير الرسمي إلى الرسمي .

✓ باللغة الأجنبية :

- × Juan Somavia, Women and Microfinance, ILO Director – General :
- أهم ما جاء في هذه الدراسة أن المرأة المقاولة و العاملة تساهم في الإقتصاد بدرجة كبيرة و تحتاج للدعم الكبير لذلك ، حيث جاء التمويل الائتمويل الأصغر لتقديم المساعدة و المساهمة لتطلعاتها و مشاريعها إلى جانب الرجل .
- × Rebecca M. Vonderlack, Mark Schreiner, Femmes, microfinance et épargne quelques propositions tirées de l'analysedes pratiques informelles.
- × Isabelle Guerin, MICROFINANCE ET AUTONOMIE FEMININE, Employment SectorInternational Labour Office. Geneva 2009.

الدراسات السابقة أعلاه لها نفس موضوع مذكرتنا نجمع نتائجها في مايلي :

- التمويل المصغر أداة للتحرر المالي .
- التمويل المصغر يساعد الأسر على الاستفادة من الأنشطة المدرة للدخل .

- يساهم التمويل المصغر في دعم النشاط الحرفي للمرأة .
- يساهم القرض المصغر في تعزيز مكانة المرأة إقتصاديا و ضمان إستقلالها المادي .

1.2 الإطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

1.2.1 نبذة حول نشأة الوكالة في الجزائر:

x النشأة :

اعتمدت الجزائر القرض المصغر كأداة لمحاربة الفقر منذ عام 1999. بعد خمس سنوات فقط، استوجب إنشاء هيئة أخرى لمنح القروض المصغرة : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أجل استكمال الإطار العام للهيئات الموجهة للإدماج الاقتصادي للأشخاص الذين لم يستفيدوا من التمويلات البنكية . وعليهما فقد أبدت الحكومة استعدادها وعزمها على مكافحة الفقر.

الندوة الدولية التي انعقدت في شهر ديسمبر عام 2002 تحت عنوان "التجربة الجزائرية في القرض المصغر " أكدت على العديد من العراقيل، أبرزها ما يلي:

x عدم ضمان إجراءات المرافقة و دعم المقاولين في مرحلة نضج المشاريع ومتابعة الأنشطة الممولة .

x تعدد المتدخلون المكلفون بتنفيذ الجهاز.

على ضوء توصيات هذه الندوة ، إضافة إلى تلك المنبثقة عن المؤتمر الدولي حول الفقر الذي انعقد عام 2000، تم إنشاء جهاز القرض المصغر ، انشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في عام 2004 ، حيث تتدرج ضمن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر التهميش. وقد جاءت لمعالجة شتى النقائص التي تم تشخيصها وتلبية المتطلبات التالية:

~ منح القروض بطريقة لامركزية .

~ تخفيف شروط التأهيل .

- ~ تكيف الإجراءات مع طرق تطبيق الشروط الموضوعية للفئات المحرومة .
- ~ سيولة آليات الموافقة و المنح الفعلي للقروض من أجل تفعيل الدعم ومساهمة الفئات المحرومة.
- ~ استدامة النظام عن طريق إنشاء قواعد عملية كافية .
- ~ القدرة على تلبية الطلب القوي، وخاصة من ربات البيوت، الأسر المنتجة من الحرفيين وصغار المزارعين ومربي المواشي.

x السياق الإقتصادي والاجتماعي للوكالة:

أنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في بيئة اقتصادية واجتماعية ملائمة للغاية . منذ عام 1999 حيث أن معدلات النمو السنوية تقدر بـ 5٪، الديون الخارجية على المدى المتوسط والطويل في انخفاض كبير جدا و فائض في الميزان التجاري. وكذا مع إطلاق برامج وطنية في مجالات الإسكان والصحة والتعليم، والزراعة صيد الأسماك، والأشغال العمومية، وما إلى ذلك ، وضعت الدولة استراتيجيات ومشاريع طموحة تهدف إلى تحسين أداء برامج مكافحة البطالة والفقر في المناطق الريفية والحضرية في المرتفعات و الجنوب العميق . وقد صممت هذه البرامج لدفع العمل في هذه المناطق وإعطاء دفعة لهذه العملية لخلق الثروة والقيمة المضافة.(ANGEM.DZ، 2022)

الشبكة العلمية: (ANGEM.DZ، 2022)

أن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة الممنوحة. رجاء الوطن منها وكالتين بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر .

x مهام الوكالة :

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها .
- دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم .
- إبلاغ المستفيدين الذين أهملت مشاريعهم في الوكالة، بمختلف الإعانات الممنوحة .

- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات و الهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج .
 - الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد .
 - تكوين حاملي المشاريع و المستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل .
 - تنظيم المعارض (عرض ، بيع) الجهوية والوطنية لمنتجات القرض المصغر .
- إضافة لهاته المهام لدى الوكالة عدة أهدافها من :
- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، لا سيما الفئات النسوية .
 - رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات المولدة للمداخيل والعمالة .
 - تنمية روح المقاولاتية، لتحل محل الإتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الإجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص .
 - دعم توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الإتفاقيات والعقود التي تربطهم بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة .
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض/ بيع .

1.2.2 الإطار التشريعي و القانوني لنشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :

• الإطار التشريعي : (ANGEM.DZ، 2022)

عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر عام 2002 حول " التجربة الجزائرية في القرض

المصغر " تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب :

× المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011، المتعلق بجهاز القروض المصغرة .

× المرسوم التنفيذي رقم 04-14 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء والمحدد لهيكل الوكالة الوطنية

لتسيير القرض المصغر ، معدل .

× المرسوم التنفيذي رقم 11-134 من 22 مارس 2011 والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 04-15 من 22

جانفي 2004 الذي يحدد شروط ومستوى الإعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة .

× المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء و تحديد هيكل صندوق الضمان

المشترك القروض المصغرة ، معدل .

• الإطار القانوني :

استحدثت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 29 ذي

القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 المتضمن المالي.وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد

قانونها الأساسي.

جاء ضمن هذا المرسوم أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي هيئة ذات طابع خاص يقع مقرها

بالجزائر العاصمة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي . يتولى الإشراف عليها ومتابعة مجمل نشاطاتها

الوزير المكلف بالتشغيل .

لقد كانت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عند نشأتها سنة 2004 تحت وصاية وزارة التشغيل التي كانت ملحقة بالتضامن الاجتماعي. إلا أنه وفي سنة 2008 وبعد ضم قطاع التشغيل إلى قطاع العمل والضمان الاجتماعي وجعل قطاع التضامن تابعا لقضايا الأسرة والجالية الجزائرية بالخارج، احتفظت وزارة التضامن الوطني بوصاية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر استنادا للمرسوم الرئاسي رقم 09-08 المؤرخ في 27 جانفي 2008 . وحل بذلك وزير التشغيل في كافة النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بهذا الشأن .

توفر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خدمات مالية تتماشى مع احتياجات المواطنين غير المؤهلين للاستفادة من القرض البنكي، والمتمثلين في الأشخاص البطالين أو ذو الدخل غير المستقر. (أسماء، 2020)

○ الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :

أولا : الخدمات المالية : (ANGEM.DZ، 2022)

يمنح الجهاز صيغتين من التمويل ، بما فيها واحدة بمساهمة خمس بنوك :

✓ القرض الشعبي الجزائري .

✓ بنك التنمية المحلية .

✓ البنك الوطني الجزائري .

✓ البنك الخارجي الجزائري .

✓ بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

الصيغة الأولى : التمويل الثنائي ، قرض شراء المواد الأولية (وكالة - مقاول) هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100,000 دج .

وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم شهرا. صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاط. وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب. بينما مدة تسديد

هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا .

الصيغة الثانية : التمويل الثلاثي (وكالة - بنك - مقاول) هي قروض ممنوحة من قبل البنك و الوكالة بعنوان إنشاء نشاط . تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج.

التمويل يقدم كالتالي :

- قرض بنكي بنسبة 70 % .

- سلفة الوكالة بدون فوائد 29 % .

- 1 % مساهمة شخصية.

الجدول الأول: جدول مختصر يبين أنماط تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

جدول مختصر لنمطي التمويل:

نسبة الفائدة	سلفة الوكالة	القرض البكي	المساهمة الشخصية	صف المقاول	قيمة المشروع
-	100 %	-	0 %	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	لا تتجاوز 100 000 دج
-	100 %	-	0 %	كل الأصناف (شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب	لا تتجاوز 250 000 دج
-	29 %	70 %	1 %	كل الأصناف	لا تتجاوز 1 000 000 دج

و قد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي. وقد أعدت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إحصائيات موقوفة إلى غاية 2021 بينت من خلالها

عدد مناصب الشغل المستحدثة وعدد الأشخاص المستفيدين من الخدمات المالية التي تقدمها وبيان نوعية الخدمات، وفيما يلي: (ANGEM.DZ، 2022) .

أولا : الخدمات المالية :

الجدول 02: حصيلة مناصب الشغل المستحدثة خلال ثلاث سنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31 عبر الوطن

**حصيلة مناصب الشغل المستحدثة خلال ثلاث سنوات الأخيرة
إلى غاية 31 ديسمبر 2021**

صنف التمويل	عدد المناصب المستحدثة
تمويل لشراء مواد أولية	77 864
تمويل ثلاثي "الوكالة-البنك-المستفيد"	19 748
المجموع	97 612

الجدول 03: حصيلة الخدمات المالية خلال ثلاث سنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31 عبر الوطن

**حصيلة الخدمات المالية لثلاث السنوات الأخيرة
إلى غاية 31 ديسمبر 2021**

1. توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل			2. توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس		
نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)	جنس المستفيد	العدد	النسبة (%)
عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية	68 411	86,02%	نساء	51 237	64,42%
عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع	11 120	13,98%	رجال	28 294	35,58%
المجموع	79 531	100,00%	المجموع	79 531	100,00%
3. توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط			4. توزيع القروض حسب الشريحة العمرية		
قطاع النشاط	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)	الشريحة العمرية	العدد	النسبة (%)
الزراعة	8 715	10,96%	18 - 29 سنة	23 730	29,84%
الصناعة الصغيرة	33 346	41,93%	30 - 39 سنة	23 612	29,69%
البناء والأشغال العمومية	9 028	11,35%	40 - 49 سنة	17 609	22,14%
الخدمات	12 657	15,91%	50 - 59 سنة	10 100	12,70%
الصناعة التقليدية	14 031	17,64%	60 سنة فما فوق	4 480	5,63%
تجارة	1 609	2,02%	المجموع	79 531	100,00%
الصيد البحري	145	0,18%			
المجموع	79 531	100,00%			
5. توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم			6. حصيلة تمويل خريجي الجامعات و مراكز التكوين المهني		
مستوى التعليم	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)	الفئات	العدد	
دون مستوى	7 409	9,32%	خريجي الجامعات	1587	
متعلم	705	0,89%	خريجي التكوين المهني	7 548	
ابتدائي	9 838	12,37%	المجموع	9 135	
متوسط	41 287	51,91%	7. توزيع القروض للفئات الخاصة		
تقني	16 904	21,25%	الفئات	العدد	
جامعي	3 388	4,26%	الأشخاص ذوي إعاقة	128	
المجموع	79 531	100,00%	المحبوسين المفرج عنهم	120	
			المجموع	248	

يوضح الجدول أعلاه حصيلة القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و توزيعاتها حيث نلاحظ أن:

1. حسب الجنس أن مجموع المستفيدين يقدر ب 79531 حيث أن جنس النساء هن المستفيدات الأكثر من الرجال حيث بلغ عددهن 51237 بنسبة تقدر ب 64، 42 مما يعني أن النساء هن أكثر إقبالا لتمويل القرض المصغر.
2. حسب النشاط تحتل الصناعة الصغيرة الصدارة بنسبة 41,93 و يليها الصناعات التقليدية بنسبة 17.64 ، الخدمات 15.51 حيث يمكننا القول أن هاته الخدمات هي الأكثر ميولا عن القطاعات الأخرى من حيث القروض الموجهة لها .
3. حسب الفئة العمرية : نلاحظ أن أصغر شريحة عمرية 18-29 التي تضم فئة الشباب هي الأكثر

عن غيرها من الفئات الأخرى علاقة عكسية بين العمر و العدد .

4. نلاحظ من القروض الممنوحة حسب المستوى التعليمي أن أصحاب المستوى المتدني هم أكثر حصولاً على

القرض ، نسبة القروض حسب المستوى التعليمي المتوسط 51.91 أما المستوى الجامعي فهي 4.26 .

5. حسب نمط التمويل نلاحظ من الجدول أن نسبة القروض التي منحتها الوكالة لشراء المواد الأولية أكبر

من سلف إنشاء المشاريع .

ثانيا :الخدمات غير المالية:

إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين . والهدف هو الدعم

إلى أقصى حد ممكن و استمرارية الأعمال لهذا فالوكالة توفر لهم :

- × الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
- × مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط.
- × متابعة جوارية جدية ، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها.
- × دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة و التربية المالية .
- × اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة .
- × معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر .
- × وضع موقع في الانترنت لإشهار و بيع المنتجات و تبادل الخبرات. (ANGEM.DZ، 2022)

الجدول 04: حصيلة الخدمات غير المالية لثلاث سنوات الأخيرة إلى غاية 2021/12/31



حصيلة الخدمات غير المالية لثلاث سنوات الأخيرة
إلى غاية 31 ديسمبر 2021

عدد المستفيدين	الأنشطة المتجزة
22 257	التكوين في مجال تسيير مؤسسة صغيرة
22 972	التكوين في مجال التعليم المالي العام
415	التكوين حسب برنامج (GET AHEAD)
2 178	مواضيع عامة متعلقة بإنشاء وتسيير نشاط
47 822	العدد الإجمالي للمقاولين المكونين
18 378	اختبارات المصادقة على المكتسيات المهنية
6 019	صالونات عرض/ بيع
72 219	العدد الإجمالي للمستفيدين من الخدمات غير المالية

ثالثا: البرامج التكوينية:

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتكوين الأشخاص المستفيدين من برامجها لتزويدهم بمختلف العارف التي تمكنهم من تسيير مؤسساتهم من خلال : (بلحمدي، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM كاستراتيجية مرافقة للمؤسسات الصغيرة في الجزائر ، 2020)

1. تكوين في التربية المالية الإجمالية PEFG:

- هو برنامج تكويني موجه للمقاولين الذين استفادوا من قرض بدون فوائد لشراء مواد أولية ، يهدف أساسا الى :
- فهم أفضل الخيارات المالية و بالتالي زيادة فعالية استخدام الموارد المالية .
 - تجنب النفقات غير الضرورية بإتباع خطة الادخار
 - اتخاذ القرارات و العمل على تطوير النفس

تتراوح مدة التكوين 3 أيام ما يعادل 18 ساعة على الأقل لكل دورة تكوين، و المقاييس التي تنظمها الدورة هي: الميزانية، إدارة الديون، الادخار، المفاوضات المالية.

2. التكوين في تسيير المؤسسات الصغيرة GTPE:

تسيير المؤسسات الصغيرة هو برنامج تكويني موجه للمقاولين المستفيدين من التمويل الثلاثي ، يهدف لتحسين بصفة دائمة نجاح المؤسسات المصغرة من خلال مساعدة المقاول على إنشاء مؤسسته على أسس متينة ومده أفضل طرق التسيير و بالتالي زيادة ثقته في نفسه .

مدة التكوين 5 أيام ، حوالي 30 ساعة لكل دورة تكوين ، أما المقاييس التي تدرس فهي : المؤسسة العائلية ، التسويق ، التموين العمال ، الإنتاجية...الخ

" الشبكة المقاولاتية هي شبكة معلوماتية استحدثت مؤخرا خاصة بالمستفيدين من الوكالة يمكن لمنتسبيها انجاز مشاريع مشتركة ، تقاسم الكفاءات و الخبرات فيما بينهم ، كما تساعدهم على تسويق منتجاتهم سلعية كانت أوخدماتية " . (ملعب، 2020)

رابعا : الإعانات و الامتيازات التي تقدمها الوكالة :

المرافقة و التمويل: تضمن الوكالة الدعم و النصح و المساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم ، يمنح القرض البنكي بدون فوائد.

يمكن منح سلفة و التي لا تتجاوز 1.00.000 دج بدون فوائد قدرها 29% من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير و مواد أولية للانطلاق في النشاط . تمنح الوكالة سلفة و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج للمشروع و قد تصل هذه الكلفة الى مائتا و خمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج ، بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية .

للإشارة ، فإن قيم التمويل قد ارتفعت من 10000 دج إلى 400000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية و 250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب و الهضاب العليا، و من 100000 دج الى 4000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة الإنشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، و ذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم - 44411 المعدل و المؤرخ في 22 مارس 2011 (ANGEM.DZ, 2022)

الامتيازات الجنائية :

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث سنوات .
- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاثة سنوات .
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية .
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون .
- يمكن الإستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء .
- تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، و ذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كالتالي:

- السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 90% .
- السنة الثانية من الإخضاع الضريبي : تخفيض بنسبة 50 % .
- السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.

تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%

(ANGEM.DZ, 2022)

خامسا :القطاعات التي يمولها جهاز القرض المصغر : (ابراهيم، 2018)

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتمويل العديد من الأنشطة أهمها ما يلي :

- الصناعة ،الصناعة الغذائية : صناعة العجائن الغذائية ، الكسكسي، الخبز ، حلويات عصرية وتقليدية
تعليب السمك ، المرطبات.
- صناعة الألبسة : ألبسة الجاهزة ، خياطة الملابس ، نسج الملابس ، الحياكة ، صنع الأغذية المنزلية
- الصناعة الجلدية : الأحذية التقليدية ، الألبسة
- الفلاحة : تربية الماشية ، تسمين الأبقار ، النحل ، الأرانب
- الخدمات : الإعلام الآلي ، تصليح السيارات ، الحلاقة
- فلاحية الأرض : إنتاج البذور ، الفواكه و الخضر ، مشتلة الزهور و نباتات الزينة....
- الصناعة التقليدية : النسيج و الزرابي التقليدية ، خياطة الملابس التقليدية ، الطرز التقليدي ، الرسم
على الحرير ، القطيفة ، النقش على الخشب
- الصحة : عيادة الطبية العمومية ، عيادة الأسنان .
- الأشغال العمومية ، أعمال متعلقة بالبناء : الكهرباء ، الدهن ، السباكة ، التجارة ، صناعة حجر
البناء..... .

I.2.3 مرافقة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لأصحاب المشاريع :

تتم هاته العملية وفق ثلاث مراحل هي : (ملعب، 2020)

■ الإستقبال : عند قدوم أي مقاول الى الوكالة لأول مرة تقام معه جلسات أولى تسمى بمرحلة المرافقة القبلية التي يتم فيها استقبال المقاول ، و يختلف شكل الاستقبال من هيئة الى أخرى ، حيث أن البعض يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات و توجيهه (حامل المشروع) ، أما البعض الآخر يقوم منذ اللقاء الأول بتحليل و تقييم إمكانيات المشروع

■ المرافقة : المقاولاتية هي عملية منظمة من طرف ثلث جهات (المرافق الوكالة المقاول) ، تتم خلال مدة زمنية محددة ، تسمح للمقاول بالاستفادة من مختلف ديناميكيات التعلم (التدريب ، التوجيه) ، الحصول على الموارد (المالية ، المعلوماتية) و كذلك المساعدة على اتخاذ القرار

■ المتابعة: محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقرضة، و عموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء لمواعيد دورية مع صاحب المشروع طوال السنتين، يتم فيها البحث عن العناصر التالية:

✓ التسيير: الخزينة، الوضعية المالية.

✓ الجانب التجاري : الزبائن و الاتصال .

✓ الرؤية الإستراتيجية .

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع يتم تنظيم مواعيد دورية لحل هاته المشاكل .

I.2.4 شروط التأهيل للاستفادة من القرض المصغر :

للحصول على القرض المصغر يجب توفر الشروط التالية :

× بلوغ سن 28 الإقامة فما فوق .

× عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة و غير منتظمة .

× إثبات مقر الإقامة .

× التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه .

× عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.

- × القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 2 % من الكلفة الإجمالية للنشاط .
- × دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة .
- × الإلتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد:
 - القرض للبنك .
 - مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر . (ANGEM.DZ، 2022)

خلاصة الفصل

في هذا الفصل سلطنا الضوء على الأدبيات النظرية للموضوع ، فتم التطرق لمجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتمويل المصغر و مبادئه ، و كذا المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و آليات تمويلها ، و تعرفنا على الإطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجزائر و مهامها و يمكن إستنتاج ما يلي :

- يهدف التمويل الأصغر الى تحقيق الربحية و توفير فرص العمل لذوي الدخل المحدود بغرض تحسين المستوى المعيشي .
- للمؤسسات الصغيرة و المصغرة دور كبير في تحقيق التنمية المحلية و تشجيع المبادرات الفردية والجماعية .
- مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تجسيد المشاريع على أرض الواقع و تشجيع العمل عن طريق الخدمات المالية و التسهيلات للمواطنين و مرافقتهم في مشاريعهم .

الفصل الثاني

التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

و دورها في دعم الإستثمار النسوي

تمهيد الفصل:

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر واحدة من الأجهزة التي تقوم بمنح القروض ذات المبالغ الصغيرة و المتوسطة المناسبة لذوي الدخل المحدود لتشجيعهم على ممارسة نشاطاتهم و تشجيع مشاريعهم سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على نشاطات الوكالة في ولاية البيض .

ينقسم هذا الفصل إلى العناوين التالية نتطرق لها من خلال عدة مطالب:

1. التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر البيض .
2. تقييم نشاط الوكالة الولائية بالبيض في السنوات الأخيرة و دورها في دعم الإستثمارات النسوية .

التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية البيض و دورها في دعم الإستثمارات النسوية :

11.1 التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر البيض

11.1.1 التعريف و النشأة:

أ النشأة : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

أنشأت الوكالة الولائية للقرض المصغر و انطلقت في نشاطها على مستوى ولاية البيض تحديدا خلال شهر أفريل 2005 و هي تمثل إحدى أدوات تجسيد السياسة العمومية للدولة لمحاربة الهشاشة و البطالة و الإقصاء الجماعي و تهدف إلى إبراز و تنمية النشاطات الإقتصادية صغيرة الحجم (التشغيل الذاتي ، العمل بالمنزل الإقتصاد المنزلي و العائلي ، نشاطات حرفية و خدماتية) .

مقرها : المقر القديم لمديرية الطاقة و المناجم بجانب مديرية الشباب و الرياضة .

الفئة التي تستهدفها الوكالة : القرض المصغر عبارة عن سلفة تمنح لفئات المواطنين الذي يفتقدون المداخل أو ذوي المداخل غير الثابتة و غير المنتظمة ، أعوان الحرص البلدي ، النساء الماكثات بالبيت ، خريجي الجامعات ، حرفيين ..الخ .

ب تنظيم الوكالة :

يتكون الهيكل التنظيمي للوكالة من :

المدير: وهو الشخص الذي يمثل الوكالة و المخول بتوقيع العقود و أعطاء أوامر مراجعة الملفات وهو المكلف بالتسيير الإداري بالإضافة إلى متابعة مرافقي الدوائر و بالتالي يخضع تحت سلطته جميع الموظفين و العاملين في الوكالة .

الأمانة : تمثل الرابط الأساسي بين مختلف المصالح من خلال اتصالها المباشر بالمدير حيث تبلغها بمختلف المستجدات ، كما تسمح بتسليم و استرجاع الوثائق أو استكمالها و تسهيل الخدمات الإدارية .

مصلحة المرافقة : تعتبر الحلقة الأساسية في الوكالة لها اتصال مباشر مع طالبي القرض و البطالين بصفة عامة حيث تعلمهم بمختلف الوثائق المطلوبة و تتأكد من توفرها عند طلب القرض تضم هذه الخلية مرافقين للاستقبال و المرافقة في إنجاز المشاريع و الإعلام و التوجيه بالدوائر و التي هي ، دائرة البيض ، دائرة بوعلام ، دائرة بريزينة ، دائرة الأبيض سيد الشيخ ، دائرة بوقطب ، دائرة الشلالة ، دائرة بوسمغون . كما تضم أيضا سكرتارية البرنامج التي تعتبر حلقة وصل بين الوكالة و مرافقي الدوائر .

مصلحة الإدارة و الوسائل : تتجلى مهامها في متابعة الوسائل و معالجة نقصها و إعداد الجرد السنوي لها الاهتمام بمتطلبات العاملين من وثائق و متابعة حضورهم و غيابهم و العطل ، كتابة المراسلات الإدارية .

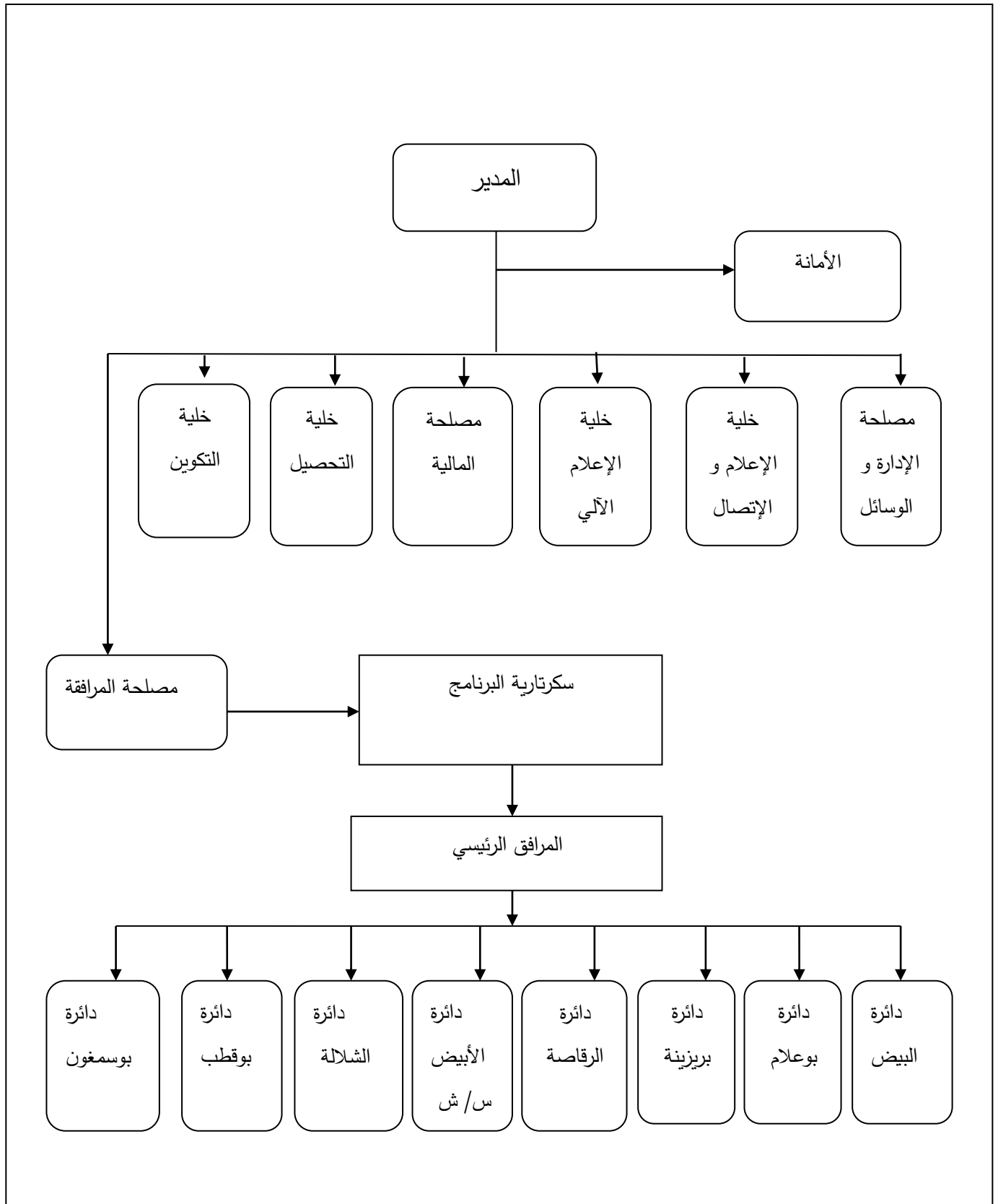
خلية الإعلام و الإتصال : هذه الخلية مكلفة بكل ما يخص الإتصال بالمحيط الخارجي للوكالة و تمثيلها من خلال المشاركة في المعارض و الأيام التحسيسية و البرامج الإذاعية .

خلية الإعلام الآلي : يقوم المستخدم الذي على رأس هذه الخلية المتمثل في تقني سامي في الإعلام الآلي بإدخال كل المعلومات الخاصة بالملفات المودعة لدى الوكالة لطالبي القروض و كذلك البرامج .

مصلحة المالية : مكلف بمختلف الإجراءات المالية المتعلقة بالقروض ، من طلب التمويل و أمر الدفع .

خلية التحصيل : مكلفة بعملية تحصيل القروض و استرجاعها من طرف المستفيدين وفق الآجال المحددة .

خلية التكوين : تهتم هذه الخلية بطالبي القروض تم تمويلهم أو تأهيلهم وذلك من خلال تقديم الدورات التكوينية و التدريبية التي بها المرافق المكلف ذلك ، والتي غالبا يكون موضوعها حول إنشاء مؤسسة .



الشكل 02 : هيكل تنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالبيض

II.1.2 تكوين الملف :

يتكون ملف القرض المصغر كالتالي : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ،
(2022

الجدول 05 : جدول يبين ملف القرض المصغر

لشراء المواد الأولية (النمط التمويلي الثنائي)	لخلق نشاط : PROJET (التمويل الثلاثي)
✓ صورة شمسية ✓ شهادة ميلاد ✓ شهادة الإقامة أو بطاقة إقامة ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية المصادق عليه ✓ فاتورة شكلية للمواد الأولية أو جدول كمي ✓ بطاقة حرفية أو وثيقة قانونية أخرى	✓ صورة شمسية ✓ شهادة ميلاد أصلية ✓ شهادة إقامة ✓ نسخة من بطاقة التعريف أو رخصة السياقة ✓ الدبلوم أو شهادة تثبت المؤهلات الحرفية أو التكوينية أو المهنية ✓ فاتورة شكلية للعتاد و المواد الأولية ✓ كشف تأمين العتاد ✓ شهادة عدم الانتساب CASNOS/ CNAS

II.1.3 الخدمات غير المالية و المالية للوكالة :

أ الخدمات غير المالية : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

✗ الدعم و النصح و الإرشاد (كيف تصبح منافسا حتى تنجح في المشروع) .

✖ مرافقة للمستفيد من إيداع الملف إلى غاية بداية النشاط .

✖ المساعدات على تسويق المنتج عن طريق صالونات العرض و البيع .

الجدول 06 : يبين الخدمات غير المالية التي حصل عليها المتعاملون 2021/2020

نوع التكوين	عدد المستفيدين المكونين		المجموع
	نساء	رجال	
GTPE تسيير المؤسسة	110	93	203
التكوين عبر برامج	124	81	205
المجموع	234	174	408

الجدول أعلاه يبين الخدمات التي تقدمها الوكالة بدون مقابل ، وفق الأنشطة المنجزة في كل من التكوين في مجال

تسيير المؤسسة المصغرة أو التكوين عبر برامج لمجموع المتعاملين 408 ، حيث ما يلتفت الانتباه هو نسبة

النساء في التكوين الذي تقدمه الوكالة وهذا يساعدها في كسب الخبرة في مجال نشاطها و تحسين مهارتها .

ب الخدمات المالية : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

تتمثل الخدمات المالية للوكالة في نوعين من التمويل :

➤ النمط الأول : سلفة بدون فوائد موجهة لشراء المواد الأولية والتي لا تتعدى كلفتها 100.000 دج حيث :

- لا تتجاوز 40.000 موجهة لمن لا يمتلك بطاقة حرفي (شراء مواد أولية) مثل : الماكثات في

البيت .

- لا تتجاوز 100.000 دج من يمتلك بطاقة الحرفي (الحرفيين) شراء مواد أولية .

➤ **النمط الثاني** : قرض بنكي بالإضافة إلى سلفة بدون فوائد لأجل شراء عتاد موجهة للمشاريع التي لا تتعدى 1.000.000 دج بعنوان إنشاء نشاط .

II.1.4 مراحل الاستفادة من قرض لدى الوكالة:

تمر الاستفادة بالقرض المصغر بمراحل وهي :

(1) **مرحلة الإستقبال** : هذه الخطوة تسمح بتوجيه الأفراد و إطلاعهم على كل المعلومات التي تلزمهم في

مشروعهم و كل ما يحتاجون لمعرفته عن الوكالة

(2) **مرحلة إيداع الملف** : في هذه المرحلة يتقدم طالب القرض إلى الوكالة لتقديم ملف القرض شخصيا

متضمنا كافة الوثائق اللازمة و المطلوبة التي سبق ذكرها بالإضافة إلى وثيقة تعهد و التزام بكافة شروط

الوكالة المصادق عليها ، يكون الإيداع خلال كل أيام العمل من 8:00 إلى 16:00 .

(3) **مرحلة دراسة الملف** : تتم هذه المرحلة على مستوى خلية المرافقة ، حيث يقوم المرافق بدراسة ميدانية و

تقنية للمشروع و عادة ما تكون هذه الدراسة شكلية ، عندما تكون إيجابية يتم استدعاء المعني للإمضاء

على الدراسة و الإتفاقية ، و إن كانت الدراسة سلبية يتم رفض الملف .

(4) **مرحلة التأهيل** : يتم في هذه المرحلة التحضير لاجتماع لجنة التأهيل ، تتكون من مجموعة أعضاء هم :

المدير ، الرئيس ، المرافقين ، المكلف بالإعلام بالنسبة للملفات من النمط الأول من التمويل ، أما بالنسبة

للنمط الثاني من التمويل إضافة للأعضاء السابقين يحضر ممثلو البنك على الأقل ممثلين يقام اجتماع هذه

اللجنة شهريا أو أسبوعيا إذ اضطروا لذلك في الحالات الإستعجالية ، أي حسب الملفات التي تم إيداعها ، فهي

تقوم إما بالتأهيل أو الرفض لأسباب قد تكون راجعة لاستفادة المعني من تمويل آخر ، عدم إكمال الشروط

القانونية . أو التأجيل قد يكون لسبب نقص وثائق من الملف يتم إستكمالها ليعرض على اللجنة ثانية ،

عند الإنتهاء يتم إنشاء محضر بين كل ما جرى خلال الإجتماع يوقع عليه كل الأعضاء و يسجل بتحديد رقم

المحضر و الوقت و التاريخ .

(5) **مرحلة التمويل** : يتم في هذه الخطوة إرسال الطلب المالي إلى الوكالة الجهوية بشار و ذلك وفق ملف

يتكون من :الحساب.لتأهيل ، طلب مالي ، نسخة من بطاقة التعريف ، وبعدها تتم الموافقة تكون عملية

التمويل كالتالي :

➤ **النمط التمويلي الأول** : بالنسبة لقيمة القرض الذي يساوي 40.000 يتم فتح حساب بنكي مؤقت على

مستوى البنك بدون دفع أي مصاريف أين تصب قيمة القرض، وبعد صبه يتم إغلاق الحساب .

يستفيد المعني من القرض وفق مجموعة خطوات كالتالي :

- إستدعاء المعني مع وجوب حضوره شخصيا مرفقا ببطاقة التعريف و الإستدعاء .
- إمضاء دفتر الشروط من طرف المعني و المدير و المصادقة عليه ، يحمل هذا الدفتر جدول التسديد ، تقدم نسخة للمعني و نسحو توضع في الملف .

دفتر الشروط : يحتوي على تاريخ الإستفادة ، نوعية الإستفادة ، مكان التسديد (بنك BNA مثلا) العنوان

التجاري ، العنوان العائلي ، مستلزمات القرض ، شروط القرض .

- يوجه المعني للبنك لسحب المبلغ .

بالنسبة لقيمة القرض الذي يساوي 100.000 دج تصب الأموال في الحساب البنكي أو البريد للمعني ، و بعد

إمضائه للسندات و دفتر الشروط يستطيع سحب المبلغ .

✓ **مرحلة التسديد**: يقوم مرافق الوكالة باستدعاء المستفيدين التمويل في الوقت المحدد في دفتر الشروط

حيث:

- بالنسبة لقيمة القرض الذي يساوي 40.000 دج : بعد 6 أشهر يسدد القسط الأول 5000 ثم بعد 3

أشهر يسدد القسط الثاني 5000 وفق الجدول حتى يسدد القيمة الكلية للقرض .

- بالنسبة لقيمة القرض الذي يساوي 100.000 دج : بعد 6 أشهر يسدد القسط الأول 833.33 دج ثم

بعد 3 أشهر أخرى يسدد القسط الثاني بنفس المبلغ و هكذا حتى يسدد القيمة الكلية للقرض .

➤ **النمط التمويلي الثاني :** مراحل طلب النمط التمويلي الثاني من التمويل للمشاريع التي لا تتعدى كلفتها

عن النمط 1.000.000 تختلف قليلا عن النمط الأول كالتالي:

في مرحلة التأهيل يستدعى المعني لتقديم الملف المالي الذي تكون فيه أهم وثيقة و هي بطاقة حرفي أو سجل تجاري بالإضافة إلى عقد إيجار لمد سنتين قابلة للتجديد أو عقد إعارة أو عقد ملكية للمكان الذي يتم فيه المشروع .

بعد هذا يتم إنشاء جدول إرساء يحتوي على الملف المالي بالإضافة إلى الدراسة التقنية ثم إرساله إلى البنك الذي قام بتأهيله ، ليقوم بتأكيد الموافقة على تقديم القروض وفق شروطه ، أو قد يرفض .

بالنسبة لمرحلة تمويل المشروع ، يقوم المعني بفتح حساب بنكي و يدفع المساهمة الشخصية المقدرة ب 1% و دفع المصاريف التي يحددها صندوق ضمان القروض ، ولكي تقدم الوكالة تمويلها تقوم بإرسال ملف مالي إلى الوكالة الجهوية بشار لتحصل على 29% و ذلك من خلال إرسال هذه الوثائق :

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ، نسخة من الحساب ، نسخة من وصل تسديد المساهمة

الشخصية و نسخة من بطاقة حرفي ، نسخة من شهادة التأهيل ، نسخة من محضر الإجتماع

، نسخة من وصل تسديد المصاريف ، نسخة من الموافقة البنكية .

و بعد الحصول على الموافقة و نسبة تمويل الوكالة يقوم البنك بإيداع 70 % .

لا يستطيع المعني سحب الأموال من الحساب إلى بالحصول على إمضاءه ، و إمضاء كل من البنك و الوكالة

حيث :

- يقوم البنك بتقديم شيك قيمته 10 % من قيمة القرض الممول .

- الممول يزود المعني بالعتاد و هذا الأخير يبلغ البنك و الوكالة ليقوم الطرفين الأخيرين بالتأكد

من النوعية و الجودة وما إذا كانت مطابقة للمطلوب و للفاتورة الشكلية.

- يقدم البنك و الوكالة الموافقة لإستلام الشيك الثاني بقيمة القرض المتبقية وهي 90% .

المرحلة التالية وهي إنطلاق المشروع : إذ تحضر الوكالة محضر إنطلاق المشروع ووفق ذلك يتم إعداد جدول التسديد وفق رزنامة تاريخية تتضمن تاريخ بدأ تسديد الأقساط : بعد 3 سنوات من بدأ المشروع يبدأ صاحب المشروع في تسديد القرض كالتالي : يسدد القرض للبنك لمدة 5 سنوات ثم تليها فترة السداد للوكالة خلال 3 سنوات ✓ **حالة عدم التسديد:** بعد استلام دفتر الشروط يتضح للمعني كيفية سداد القرض حسب الجدول المبين في الدفتر الذي يحمل تاريخ تسديد القسط، القيمة الحالية للسلفة، . مبلغ القسط المستحق، القيمة المتبقية للسلفة. و في حال التأخر عن دفع الأقساط (15 يوم فترة التسديد) تتم مجموعة عمليات بالنسبة لمختلف الأنماط التمويلية كالتالي :

- إرسال رسالة تذكيرية رقم 1 و إذا لم تتم الإجابة إرسال مرة أخرى تذكير 2 .
- محضر زيارة: إذ يقوم المرافق بالتقرب من مكان عمل أو منزل المستفيد لإعلامه بتسديد القرض.
- في حالة عدم الإستجابة يقوم مرافق الدائرة بإرسال ملفه إلى المكلف بالتحصيل و يحتوي الملف على :
- رسالة تذكارية 1 ، رسالة التذكير 2 التي سبق و أرسلوها للمعني و محضر الزيارة فيقوم المكلف بالتحصيل بما يلي : إرسال إنذار 1 إذ لم تتم الإستجابة إرسال إنذار 2 و إذا لم تتم الإستجابة يحال الملف للعدالة .

و في حالة تم الإستجابة في إحدى الخطوات السابقة يقوم بالتسديد بشكل عادي أما إذا تعذر الأمر عليه يتم إعادة جدولة أقساط تحديد الدين حسب ظروفه . (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

II.2 تقييم نشاط الوكالة في السنوات الأخيرة و دورها في دعم إستثمارات المرأة :

II.2.1 حصيلة المشاريع المؤهلة خلال فترة 2017/2005:

الجدول 07 : يمثل حصيلة المشاريع المؤهلة للقروض في ولاية البيض خلال فترة 2017/2005 :

السنوات	المشاريع المؤهلة		
	إناث	ذكور	المجموع
2005	11	15	26
2006	18	19	37
2007	25	13	38
2008	32	45	76
2009	287	223	510
2010	320	228	548
2011	740	350	1090
2012	950	420	1370
2013	1131	1032	2163
2014	320	413	733
2015	39	21	60
2016	104	93	197
2017	40	53	93
المجموع	4016	2925	7081

المصدر : من إعداد الطالبتين حسب المعلومات المقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المشاريع المؤهلة للإستفادة من التمويل خلال فترة 2017/2005 قدر عددها الإجمالي ب 7081 مشروع مقسما بين 4016 مشروع مقدم من طرف النساء و 2925 مشروع مقدما من طرف الرجال .

حيث نلاحظ إقبالا كبير للعنصر النسوي إلى قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالولاية وهذا راجع إلى التسهيلات المقدمة من طرف الوكالة و طبيعة المشاريع التي تمويلها و التي تكون مناسبة للنساء الماكثات بالبيت أو ذات الدخل الضعيف اللواتي يستطعن تقديم نشاطات منزلية لتحسين مستواهم المعيشي و التحرر من البطالة مثل صناعة الحلويات ، أو الخدمات كالحلاقة و التجميل و كذا النشاطات الحرفية كالخياطة و الطرز .

II.2.2 حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2017/2005، 2021/2020 :

أ حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2017/2005:(معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

الجدول 08 : حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2017/2005 بولاية البيض

السنوات النمط	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع
ت . ثلاثي	1	4	2	4	8	7	12	13	6	11	25	12	17	122
ت . ثنائي	15	23	26	72	492	531	1068	1347	2126	712	25	175	66	6678
المجموع	16	27	28	76	500	538	1080	1360	2132	732	50	187	83	6800

يتضمن الجدول في الأعلى الخدمات المالية المقدمة من طرف الوكالة بولاية البيض لفترة 2017/2005 ، ما

يلاحظ من البيانات هو أن التمويل الثنائي لشراء المواد الأولية هو الأكثر إقبالا مقارنة بصيغة التمويل الثلاثي

بنسبة كبيرة ، حيث بلغ عدد المستفيدين من صيغة التمويل الثنائي 6678 مقارنة بالصيغة الثلاثية 122 . ما

يمكن استنتاجه من المعطيات أن صيغة التمويل الثنائي موجهة للفئات الهشة و النساء و النشاطات الحرفية و

لصغر حجم التمويل فهي عملية أكثر للفئات التي ترغب في تطوير المشاريع الصغيرة . كما نلاحظ من الجدول حصيلة المشاريع خلال فترة 2008/2005 ضئيلة و هذا لأن الوكالة كانت لا تزال في بداياتها، أما خلال فترة 2013/2008 كانت الجزائر في فترة البجوحة ، حيث شهدت إرتقاعا ملحوظا نظرا لجهود الحكومة في دعم و إنشاء المؤسسات الصغيرة و سجلت انخفاضا كبيرا خلال فترة 2015/2013 في عدد المشاريع الممولة كان بسبب الأزمات الإقتصادية و سياسة التقشف .

أ حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2021/2020 : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

الجدول 09 : يبين حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2021/2020

النمط	السنة	2020	2021	المجموع
ت . ثلاثي	7	38	45	
ت . ثنائي	286	168	454	
المجموع	293	206	499	

من الجدول أعلاه نلاحظ أن حصيلة المشاريع الممولة خلال فترة 2021/2020 تقدر ب 499 مقسمة بين نمطي التمويل الثنائي 454 و التمويل الثلاثي 45 حيث أن التمويل الثنائي الخالي من الفائدة هو الأكثر إقبالا من طرف المواطنين لإنخفاض تكلفته و سهولة سداده .

"كشف المدير العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عبد الفتاح جبنون ، يوم الإثنين 8 مارس 2021 بالجزائر العاصمة أن 50 % من القروض المصغرة برمجت لسنة 2021 موجهة لفائدة النساء في إطار تمويل مشاريعهن ، حيث ذكر أن الوكالة مولت خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2020 ما يفوق 590 ألف مشروع

لفائدة النساء في كامل ربوع الوطن ما يمثل 64% من مجموع المشاريع الممولة عن طريق القرض المصغر " (ق.إ)،
(2021).

II.2.3 توزيع القروض المقدمة 2005 / 2017:

أ توزيع القروض حسب نمط التمويل المعتمد من طرف الوكالة : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية
لتسيير القرض المصغر ، 2022)

الجدول 10 : توزيع القروض حسب نمط التمويل المعتمد من طرف الوكالة

التمويل	عدد القروض الممنوحة		عدد القروض الممنوحة حسب الجنس	
	النسبة	العدد		
لا تتجاوز 40.000	91.76	6240	إناث	3638
			ذكور	2602
من 40.000 إلى 100.000	6.44	438	إناث	207
لا تتجاوز 1.000.000	1.80	122	إناث	47
			ذكور	75
المجموع	100	6800	6800	

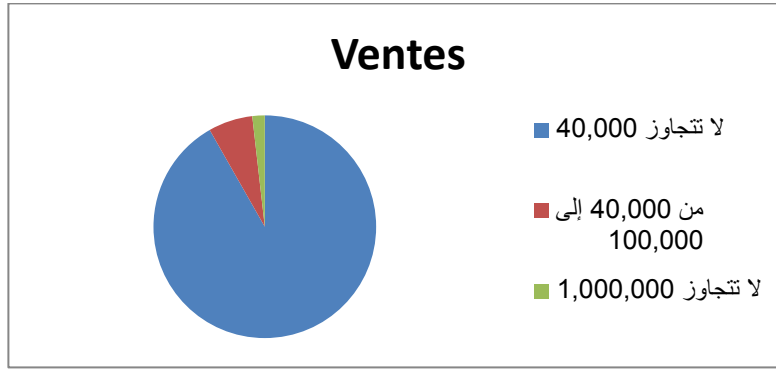
من الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد القروض الممنوحة حسب قيمة التمويل التي لا تتجاوز 40.000 نالت أكبر

نسبة من التمويل ، حيث نلاحظ أن النساء هن أكثر إهتماما بهذه القروض حيث بلغ عدد القروض الممنوحة لهم

3638 قرض و ذلك لأن هذا التمويل مناسب لنشاطاتهم التي تتطلب الحصول على لوازم : مواد الخياطة و مواد

صناعة الحلويات ..إلخ .

الشكل 03 : يبين الشكل نسبة التمويل حسب نمط التمويل



المصدر : إعداد الطالبتين

ب توزيع القروض حسب مناصب الشغل التي ساهم في إنشائها الوكالة 2017/2005 :

الجدول 11 :توزيع القروض حسب مناصب الشغل التي ساهم في إنشائها الوكالة 2017/2005

التمويل	عدد مناصب الشغل		
	النسبة	العدد	الجنس
لا تتجاوز 40.000 دج	53.51	5457	إناث
	38.27	3903	ذكور
من 40.000 دج 100.000 دج	3.40	346	إناث
	3.04	31	ذكور
لا تتجاوز 1.000.000 دج	0.68	70	إناث
	1.1	112	ذكور
المجموع	100	10198	

نلاحظ من خلال الجدول أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالببيض قد ساهمت في خلق فرص عمل منذ غاية 2005 إلى غاية 2017 قدرت ب 10198 منصب توزعت بين صيغ التمويل المعتمدة في المؤسسة ، بالنسبة للقرض الذي لا تتجاوز قيمته 40.000 فقد كان أكثر إقبالا من الجانب النسوي و ساهم في تشغيل 5457 امرأة أما الرجال 3903 رجل و كذلك بالنسبة للقروض التي تتراوح قيمتها من 40.000 إلى 100.000 نلاحظ أيضا أنها ساهمت في توفير أكبر نسبيا لمناصب الشغل للمرأة و بالنسبة للقرض الذي لا تتجاوز قيمته 1.000.000 فقد وفر مناصب شغل منخفضة قليلا بالنسبة للأنماط الأخرى حيث ساهم في تشغيل 112 رجل و 70 امرأة وهذا لكبر حجم التمويل و صعوبة تسديده .

ج توزيع القروض حسب النشاط 2017/2005 : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

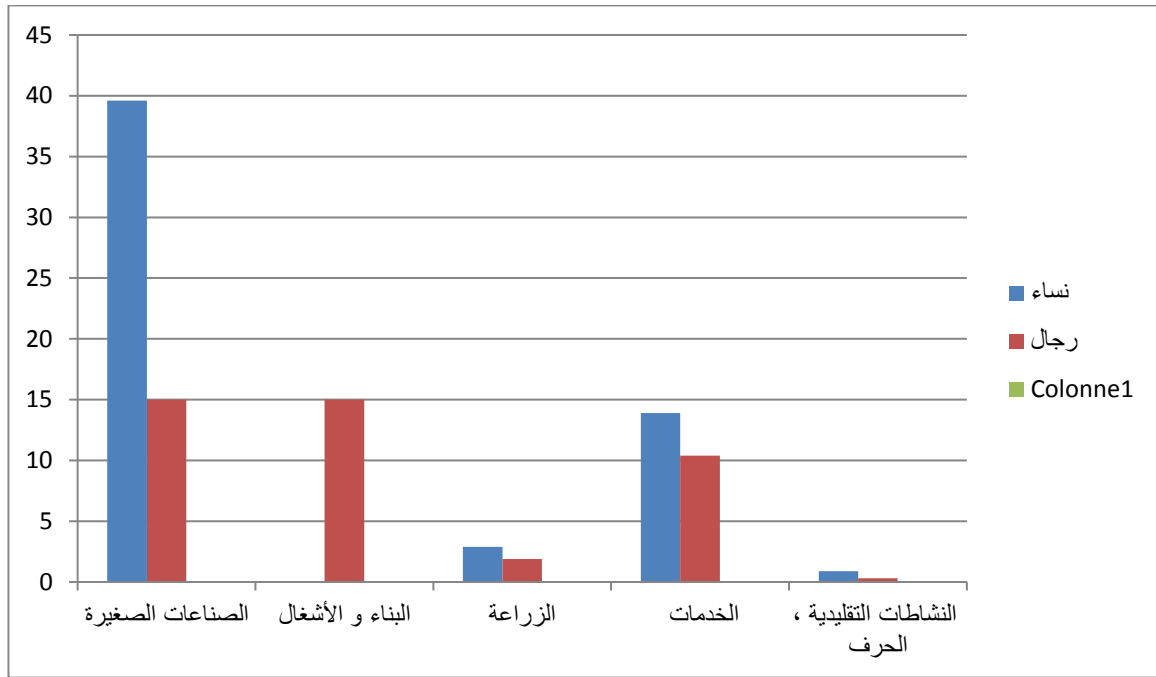
الجدول 12 : توزيع القروض حسب النشاط 2017/2005

قطاع النشاط	المشاريع الممولة			النسبة
	إناث	ذكور	المجموع	
الصناعة الصغيرة	2700	1029	3729	54.83
البناء و الأشغال العمومية	0	1023	1023	15.03
الزراعة	203	92	295	4.34
الخدمات	951	713	1664	24.5
الحرف و نشاطات تقليدية	62	27	89	1.3
المجموع	3916	2884	6800	100

يتضح من خلال الجدول أن المشاريع التي استقادت من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر موضحة في الجدول أعلاه حيث نلاحظ أن قطاعي الصناعة و الخدمات هما أكثر إهتماما للعنصر النسوي حيث تقدر عدد المشاريع الممولة للصناعة للنساء ب 2700 و الخدمات 951 تليهم الأنشطة الأخرى حيث نلاحظ أن عدد

القروض المقدمة للنساء في الولاية أكبر من الرجال أما مشاريع البناء و الأشغال العمومية اقتصرت على الرجال و هذا لصعوبة النشاط على المرأة .

الشكل 04 : توزيع المشاريع حسب الأنشطة



المصدر : من إعداد الطالبتين

II.2.4 دراسة للمشاريع و طريقة تمويلها و أمثلة عن الدراسة:

أ عينة مشاريع ممولة من الوكالة بالولاية :

الملفات المقدمة للوكالة يتم تقييمها وفق دراسة تقنية و اقتصادية التي من خلالها يتم تأهيلها ، في عنصرنا هذا سنتطرق إلى المشاريع التي مولتها الوكالة في الولاية وفق آلياتها المعتمدة و معلومات عن أصحاب المشاريع :

حالة السداد :

➤ معلومات صاحب المشروع :

الإسم و اللقب : حميدة النوري

الجنس : أنثى العمر : 40

العنوان : حي 950 عمارة المستوى : متوسط الحالة المهنية : بطالة

طلبت من الوكالة تمويل ثنائي قيمته 40.000 ، تم قبول الملف من طرف لجنة التأهيل بتاريخ

2015/02/09 و بدأت النشاط بتاريخ : 2016/05/31 .

➤ الدراسة التقنية و الإقتصادية للمشروع :

✓ التعريف بالمشروع :

• ميدان النشاط : صناعة

• النشاط : خياطة

• موقع النشاط : المنزل

• المساعدات المتحصل عليها :

- الاستقادة من تمويل من طرف ANGEM .

- الحصول على المساعدات الفنية والتقنية : النصح ، المرافقة ، المتابعة من طرف

الوكالة مجانا .

• عدد المناصب التي تم إنشاءها : 02

✓ المنتج و السوق :

• المنتج : خياطة ألبسة

• السوق : سكان الحي القاطنة به وما جاوره .

- عدد العملاء المحتملين : 25 .

- وجود منافسين مباشرين : نعم

- الممول : 1

- أهدافها التجارية : الوصول إلى رقم الأعمال المتوقع لسداد القروض المتعاقد عليها في

غضون المواعيد النهائية المتفق عليها .

رقم الأعمال المتوقع : 12500.00 دج .

جدول 13: تكلفة مشروع متعاملة أ مع الوكالة

Réf	Désignation	Quantité	prix unitaire	mentant
1	قماش نوع الرفيع	44	460.00	20240.00
2	قماش نوع العادي	40	400.00	16000.00
3	الخيط	11	160.00	1760.00
4	المقص	10	200.00	2000.00
Total				40000.00

➤ تكلفة تمويل المشروع:

الجدول في الأعلى يمثل تكلفة تمويل المشروع حيث بين المصاريف والعتاد اللازم للمشروع قدرت القيمة

ب 40000.00 دج .

أما بالنسبة لكيفية التمويل يمكن حسابها كما يلي :

يتم تمويل المشروع من طرف الوكالة حسب نسبة قانونية والمتمثلة في 100 %:

- قيمة المشروع الإجمالية = 40000.00 دج وهي عبارة عن :

- قماش ذو النوع الممتاز+قماش ذو النوع العادي +الخيط +مقص = القيمة الإجمالية للمشروع كما هو موضح الجدول العلوي .

- بناء على هذه المساهمة تقوم الوكالة بإعداد جدول إهلاك القرض لنتبع كيفية استرجاع القرض وفق تواريخ محددة :

الجدول 14 : إهلاك و أقساط تسديد القروض للمتعاملة أ

Année (N)				Année (N+1)			
1 Trim	2 Trim	3 Trim	4 Trim	1 Trim	2 Trim	3 Trim	4 Trim
2/1/2017	1/4/2017	1/7/2014	1/10/2014	2/1/2018	1/4/2018	1/7/2018	1/10/2018
5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00

الجدول أعلاه يوضح إهلاك القرض وتحديد الأقساط الواجب تسديدها للوكالة خلال سنتين أي 8 فصول ، قيمة القسط : 5000.00 دج . قامت بتسديد الأقساط بصفة عادية .

$$40000.00 / 8 \text{ Tim} = 5000.00$$

حالة عدم السداد :

➤ معلومات عن صاحب المشروع :

الإسم و اللقب : حليلة دياب الجنس : أنثى العمر : 51

العنوان : حي ولاد يحيى المسكن رقم 49 المستوى الدراسي : المتوسطة ح المهنية : بطالة

طلبت من الوكالة تمويل ثنائي قيمته (40000.00 دج) ، تم قبول الملف من طرف لجنة التأهيل بتاريخ

2013/08/28 و بدأت النشاط بتاريخ :

➤ الدراسة التقنية و الإقتصادية للمشروع : لم نتمكن من الحصول على الدراسة التقنية و الإقتصادية للمشروع

➤ طريقة تمويل المشروع على مستوى الوكالة : يتم تمويل المشروع من طرف الوكالة حسب نسبة قانونية و

المتثلة في 100 % :

- قيمة المشروع الإجمالية = 40000.00 دج .

بناء على هذه المساهمة تقوم الوكالة بإعداد جدول إهلاك القرض للتتبع كيفية استرجاع القرض :

الجدول 15 : إهلاك القرض و تسديد القرض للمعاملة ب

Année (N)				Année (N+1)			
1 Trim	2 Trim	3 Trim	4 Trim	1 Trim	2 Trim	3 Trim	4 Trim
1/2/2013	1/3/2014	1/4/2014	1/6/2014	1/12/20104	1/3/2015	1/6/2015	1/9/2015
5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00	5000.00

الجدول أعلاه يوضح إهلاك القرض ، وتحديد الأقساط الواجبة تسديدها للوكالة خلال سنتين إلى 8 فصول ، قيمة

القسط 5000.00 ، حيث تأخرت في تسديد الأقساط في الأوقات المحددة في الجدول (التأخر فاق 15 يوم)

فقامت الوكالة بما يلي :

تم إرسال رسالة تذكارية 1 ولم تتم الإستجابة ، ثم تم إرسال رسالة تذكارية 2 و لم تتم الإستجابة ، قام المرافق

بالتقرب من منزل المستفيدة لإعلامها بتسديد القرض ، حيث كانت متواجدة به وتم إعلامها بضرورة تسوية

وضعيتها تجاه الوكالة أو ستلزم بذلك وفق القانون ، لكنها تعهدت بتسديد القرض في القريب العاجل . وطلبت مهلة

بسبب ظروفها الاجتماعية التي تعاني منها و تم تدوين ذلك في محضر الزيارة .(معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

ومن أسباب عدم تسديد القرض أيضا : (معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، 2022)

- مشكل تسويق المنتجات عند العديد من المستفيدين وهذا يسبب تأخر سداد القرض
- الحالات الاجتماعية الميسورة التي يعيشها طالب القرض في ظل غياب المدخول .
- الظروف الصحية التي تحول بين صاحب المشروع و مزاوله نشاطه .
- قيمة القرض لا تكون كافية للحرفيين لمزاوله نشاطهم .

ب أمثلة عن دراسة سابقة للموضوع :

تم دراسة موضوع مذكرتنا كثيرا لأنه موضوع مهم يبرز دور الدولة الجزائرية و إطاراتها مثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم المرأة و استثماراتها ، حيث حققت إنجازات في كل الميادين و تقدر نسبة المستفيدات من القرض المصغر ANGEM 64 % لانجاز المشاريع الصغيرة ، ومن الصيغ الأكثر إقبالا من المرأة هي صيغة التمويل الثنائي لأنها صيغة خالية من الفوائد و صغيرة الحجم و سهلة التسديد تتناسب مع النشاطات التي يمكن للمرأة ممارستها نلاحظه في الجدول التالي لدراسة شملت السنوات الأخيرة بولايات الوطن :

الجدول 16 : يبين إحصائيات لولايات أخرى

الولايات				ص. التمويل
الببيض 2017/2005	بسكرة 2016/2014	قسنطينة 2019/2004	تبسة 2013/2005	
3869	2938	13608	6832	تمويل ثنائي (نساء)
47	40	1585	133	ت ثلاثي (نساء)

المصدر : من إعداد الطالبتين بعد الإطلاع على عدة إحصائيات

ج المقابلة الشخصية : قمنا بمقابلة مع السيد " عليوي محمد " صاحب منصب مرافق رئيسي و طرحنا عليه مجموعة من التساؤلات في ما يخص الوكالة و القروض الممنوحة حيث قال أن أهم ميزة تتمتع بها الوكالة عن غيرها من الوكالات أن طبيعة القرض المصغر الخاص الذي يخدم شراء المواد الأولية تخدم فئة معتبرة من المجتمع ، كما يرى أن الوكالة تحقق نتائج جيدة من خلال إحصائياتها . كما يرى أن عملية التمويل التي تقدمها الوكالة لها مخاطر ضعيفة نظرا لطبيعته و بالنسبة لموعد دفع القرض ، يتم عادة بصفة عادية و في ما يخص المشاكل و العراقيل التي تواجهها الوكالة و حسب المرافق فهي :

- عدم التسديد في الأوقات المحددة .
- نقص المؤهلات لدى طالبي القرض .
- التردد في طلب القرض و الإمتناع عن الحصول عليه بعد الموافقة من طرف الوكالة .
- التأخر في استخدام التكنولوجيا .

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة الميدانية على مستوى الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالبيض ، تعرفنا على نشأتها و هيكلها التنظيمي ، و مراحل القرض المصغر ، إضافة إلى ذلك قيمنا حصة الخدمات المالية و غير المالية التي تقدمها الوكالة للمتعاملين و مناصب الشغل التي ساهمت في إنشائها .

من خلال الإحصائيات نرى تواجد المرأة في مختلف النشاطات ولم تعد حكرًا عليها ، كما نستنتج أن التمويل الثنائي ساعد المرأة كثيرا في إنشاء مشاريعها المصغرة و إطلاق مقاولتها .

خاتمة

وفي الختام يمكننا إستنتاج ما يلي :

لقروض المصغرة هي إحدى التوجهات الجديدة في مسار الإقتصاد الوطني لتنمية التشغيل الذاتي نتيجة تراجع دور الدولة في توفير مناصب الشغل ، كونها تساهم في إنتاج السلع و الخدمات الموجهة للإستهلاك من جهة وتنمية روح المبادرة للشباب المستثمر من جهة أخرى .

كما أن للقروض المصغرة دور في دعم المشاريع الإستثمارية الصغيرة و خلق فرص العمل و المساعدة على التوسع في إستغلال الموارد الإقتصادية وتحسين المستوى المعيشي .

من أجل تفعيل هذه القروض كان لابد من وجود جهاز يُوَظَرها يتمثل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المخولة لها قانون الإشراف و متابعة القروض . والتي قامت بوضع شروط مسبقة للإستفادة من القروض ، كما وضعت مجموعة من الإجراءات الواجب إتباعها من قبل أصحاب المشاريع ومن أجل ضمان وتشجيع البنوك على تمويل المشاريع في إطار صيغة التمويل الثلاثي تم إنشاء صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة لتغطية مخاطر عدم التسديد .

توجد صيغتين للتمويل ، الصيغة الأولى لشراء المواد الأولية لا يتعدى مبلغ القرض مائة ألف دينار جزائري ، أما الصيغة الثانية لاقتناء العتاد ، و يصل مبلغ التمويل إلى مليون دج و بعد المقابلة من مرافق الوكالة اتضح أن التمويل الأول هو الأكثر نجاحا في الجزائر عامة .

من خلال الدراسة اتضح أن التمويل الثنائي آلية موجهة للمرأة خصيصا التي تزاوّل نشاطها في البيت و لديها طموح و رغبة في تطوير هذا النشاط خارجا من خلال الإندماج في النشاط الرسمي ، و ذلك عبر الهيئات التي استحدثت لهذا الغرض ، من بينها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتي تمدّهم بالدعم المالي لمساعدتهم في خلق مشروع مصغر أو صغير و ضمها للمسار الإقتصادي من خلال الخدمات المالية و غير المالية المقدمة

لها ، حيث تسعى الوكالة لتمكين المرأة و جعلها تكتسب العديد من المهارات وهذا ما يضيف الإيجابية في الأسرة والمجتمع .

× نتائج الدراسة الميدانية :

- يعتبر القرض المصغر من الأدوات المفضلة لدى النساء الراغبات في إنشاء مشاريع خاصة بهم .
- بلغ عدد القروض بالبيض للنساء من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عليها، منذ نشأة الوكالة ولاية بالبيض .
- حضي نشاط الصناعات الصغيرة بأكثر نسبة مقارنة مع النشاطات الأخرى إقبالا من المرأة البيضية 3729 (54.83%) مقارنة بالنشاطات الأخرى .
- يعتبر التمويل الثنائي من أكثر الصيغ إستقطابا للمرأة لمزاياه و خواصه المناسبة لها .

• توصيات الدراسة :

- التركيز على جانب الإعلام و التوجيه و التوعية
- يجب أن تشمل هذه القروض الطالب الجامعي بصفته إطار و باحث علمي يستحق فتح آفاق تساعد في تحقيق تطلعاته.
- القيام بأيام تحسيسية لتشجيع الشباب للولوج للقروض المصغرة و ذكر إيجابياته لزيادة الإقبال عليه .
- تشجيع النساء بالولاية للإقبال على طلب القرض لأنه فرصة لتحقيق أحلامهم و تحسين مستواهم المعيشي خاصة الماكثات في البيت و صاحبات الدخل المتدني



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

I. الكتب :

- ماركو إليا، ترجمة فادي قطان ، التمويل متناهي الصغر نصوص و حالات دراسية ، مشروع تيموس مبدأ التمويل متناهي الصغر في الجامعة ، كلية الإدارة ، جامعة تورينو . ايطاليا .

II. المجلات :

- بلملياني أسماء ، المرافقة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، مجلة نظرة على القانون الإجتماعي ، جامعة وهران ، المجلد 10، العدد 01 ، 2020/12/31 .
- د. قسول أمين ، مطاي عبد القادر ، بلقلة إبراهيم ، التمويل الأصغر في الجزائر .. الواقع و المأمول ، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM ، مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية ، العدد 3، مارس 2018 .
- زواق الحواس ، مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر، تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2019/2005 ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية ، المجلد 06 ، العدد 1 ، 2021 .
- د. جمعة خير الدين ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع الصغيرة – دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية ، مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 48 ، سبتمبر 2017 .
- فتيحة ملعب ، سيد علي بلحمدي ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM كإستراتيجية مرافقة للمؤسسات الصغيرة بالجزائر ، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال ، المجلد 06 ، العدد 04 ، جوان 2020 .

▪ يحيى حولية ، أسماء بن عربية ، آلية تمويل و خلق المؤسسات الصغيرة عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM ، مجلة أرصاد للدراسات الإقتصادية و الإدارية ، المجلد 03 عدد خاص ، أبريل 2020 .

▪ إبراهيم بلقطة ، أحمد ضيف ، أمين قسول ، دور التمويل المصغر في تمويل التنمية المحلية - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالبويرة ، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال ، المجلد 07 العدد 02 ، جانفي 2017 .

▪ جنيدي مراد ، سايجي الخامسة ، هاني نوال ، واقع المقاولات النسوية في الجزائر - المشاريع الصغيرة و المتوسطة ، الجزائر ، مجلة المؤسسة ، المجلد 10 ، العدد 01 ، 2021 .

III. الجرائد :

▪ المساء 19/03/2021

IV. المواقع الإلكترونية :

▪ www.angem.dz

V. المعلومات المقدمة من طرف مرافق الوكالة محمد عليوي .